

٢١
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اوقف هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى الحاج احمد بن محمد وجعل مقع بهجته لادم روافق الشانه المثل في يوم

هَذَا كِتَابُ نَاصِحَاتٍ عَلَى الْقُوَّةِ الْكَافِرِينَ

المختصر من كتابي المسمى برحلة الشهاب

إلى لقاء الاصاب شهاب الدين أحمد

ابن قاسم بن احمد بن الفقيه قاسم

ابن الشيخ المجري الاندلسي

نفقنا الله ببركاتهم وبركان

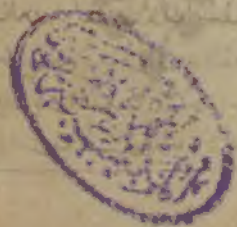
علمهم في الدنيا الدنيا

والاخرة ولم يفر

لهم بالغنى

امين

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



هذا كتاب لطيف في نابه
 نفيس عند طلابه في حروب
 ضياع لاربابه رحم الله
 عليهما
 هذا كتاب لطيف في نابه
 نفيس عند طلابه في حروب
 ضياع لاربابه رحم الله
 عليهما

محرم
 السنو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله . ورضي
الله عن اصحابه واهله . وعن التابعين لهم في دينه . وبعد فيقول
العبد الفقير الى الله الراجي رحمته وعفوه وغفرانه . شفاعته بيبه المذكور
في كتابه . وافضلها كلاما العزيز في قرانه . احمد بن قاسم بن احمد بن النقيب
قاسم بن الشيخ الحري من نعم الله علي بان جعلني مستقلا في بلاد الكفر
منذ اخبر نفسي بركة الوالدين رحمهما الله وارشادهما وحده جعل الله في
قلبي محبة للخروج من بلاد الاندلس مهاجرا الى الله ورسوله والقدر والى
بلاد الاسلام وقضى الله النقص والحراد وبلغنا الى مدينة مراكش بالمغرب
وبعد ذلك بالثاني عشر سنة فرج الله علي الاندلس المسلمين الذين كانوا فيها
تحت ظمرا النصارى وحكمهم باه امر عليهم سلطان قلب الثالث من اسمه
بالخروج جميعا من بلاده والتفق لكثير من مسلمين الاندلس عند خروجه
بان نعلمهم في البحر النصارى واكثرهم الفريخ البحرية الذين اكثرهم
ودفعوا لهم اجرتهم على ان يبلغوهم في غاية واما الى بلاد المسلمين
وخاؤهم كل واحد في سفينة وبعد اخذ كل واحد لغيره خروجه في بعض الخبز
من بلاد المسلمين واربعه من تلك السفن المهتوية خرجت بالغرب الاقصى
واحسن البربر اليهم وجاوا الى مدينة مراكش وهي دار سلاطين المغرب
وطلبوا من مولاي السلطان زيدان بن السلطان مولاي احمد بن مولاي
سعد الشيخ الشريفي الحسيني ان ياذن لهم في ارساله بعضا من اصحابهم مع

رجل من الاندلس الذين كانوا قبلهم بتلك المدينة والتفق نظرهم ان يستني
باصحابهم واعطانا السلطان كتابه وذهبنا الى اسف وهي مدينة على البحر
فيها دكتا البحر المحيط وبلغنا الى بلاد الفريخ ووقع لي كلام كثير مع علمائهم
من الفقيهيين والرهبان والقضاة في شأن الانديان واحتجت اقرباء
الاخييل ان يبايعهم لان وقت ومن غيره من كتبهم وجدت ما نريد عليهم
وسئل مجازهم ونصري الله عليهم من اراد عبادة وذكرته بعد ذلك شيئا من
الحكايات والمناظرات والاجربة منهم الميم لبعض الاخوان وطلب من غير
واحد من العلماء ان يعلنا لينا بذكره ولم يتفق العمل الى ان اذنا مرفي شيخنا
وبركا تبايعهم المجر وسنة تبايع الشيخ العلامة المشير عليه وشاؤا
في الاقطار والبلدان على بن محمد المدعور بن القابرين بن العلامة عند
الرحمن الاجهري المالك فاجتهدوا باكثر ما طلبوا وجعلت التاليف
رحلة وسميتها برحلة الشهاب الى لقنا الاحباب وذكرنا اول بلاد الاندلس
في اي موضع هي من مجهول الدنيا والاقطار والمجاورة اليها والظهور
في صنعها وقرقر من ارتفاع القطب المثالي عليها ودراج طولها من الدنيا
الذي مما بيند اوله من الجزر الخالدات المسماة الان بقناريه ثم ذكرت
من سكنها من الاجناس القديمة قبل دخول المسلمين اليها وفي اي سنة
كان استقنا جهلاء ما اتفقوا اخذها ثم ذكرت بعض الملوك الصالحين المجاهدين
وبعض رسل لسان الذين بن الخطيب ثم ذكرنا الزنا ان الذي بقيت
المسلمين الى ان احتوت النصارى على جميعها ثم ذكرت كيف كان حال
المسلمين بين النصارى بعد ان دخلوهم جميعا كرها منهم في دينهم وكانوا
يعبدون دينهم النصارى جهلاء ودين المسلمين في خفا من الناس

واذا ظهر على احد من عمل المسلمين بكون فيه الكفر بالحكم القوي
ويجوزون بقتلهم كما شاهدته حالما اكثر من عشرين سنة قبل خروجي منها
وايضاً ذكرت ما اتفق لي بمدينة غرناطة مع القسيس الكبير في قراءة
الموافق المكتوب بالعربية والعجمية كان فيه ما ذكره يوحنا الذي كتب
ربيع لا يجيل فيها يكون في الدنيا الى ان تغشا وايضاً شيئاً كان كثيراً
في الكتب التي وجدت تحت الارض في تاريخ الف سنة او قريب منها مكتوبة
في ورق من الانك بالعربية مكتوبة من عهد سيدنا علي عليه السلام
او قريب منه وما اتفق لنا في الخروج من بين النصارى وكيف لطنت له
بنا وفكنا منهم سلمين وايضاً الاسباب التي ذكر سلطان بلاد الاندلس
انها حملته على اخراجه الاندلس من بلاده وماريات في اسفاري ورحلي
المشرقية والمغربية والجوفية من العجايب وما وقع في من الكلام والمناظر
مع النصارى العلماء والقسيسين والرهبان والكارميين في امور لا تدب
ببلاد الفرنج وقلنبس وايضاً مع اليهود وكنت اقرا الرحلة على الشيخ
الفاضل الذي هو في مصر ان عمل الكتابه ورا في عازما على الرجوع
الي بلاد المغرب التي جئنا منها لا اذ القرنين وزيارة اخصل من ظهر على
وجه الارض والوقت ضائق لا كتب كنهها لشدة كما كان في غرضي امرني
ان اختصر منها وتذكر ما وقع في من الكلام في الدين مع النصارى وهما انما
اشترع بعون الله كتب في هذه الورق المنظرات وكل مسئلة الهنيئ الله بالجواب
عليها في الحين على البديهية او كذا من الكتب بعضها فيها وان كان في
وقت قبل الرحيل فكتب من الرحلة ما وقع لي ايضاً مع علماء اليهود بالبلاد
المذكورة لان بسببهم قتل الفولقة التي هي اربع وعشرون كتاباً الحقة الاميل

في البيانات والباقي مما كتب في التاريخ وجدتها مترجمة من العبراني
الي العجمي الذي تعرفه ورا في الله بقلنا ومحبته في دين الاسلام وذلك ما انعم
الله علي به نشاله سبحانه سيدهنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يظن في في
الدارين وان يحتم لي بخولة السعادة ولى يترا هذا الورق ويسمى وان يحتم
من فضله في امرني بكتبتها بما يشاء من خبره وحسناته وان يتبع جميع المسلمين
على القوم الكافرين امين **الكتاب الاول في ذكر**
ما وقع لي بمدينة غرناطة مع القسيس الكبير في شأن قراه
الواقعة الذي وجد في الصيغة وايضاً بقص مما سمع عندي من الكتب المكتوبة
بالعربية في ورق الانك وهذا الكتاب هو في الرحلة في الكتاب الثاني عشر
منها **العلم** رحلته اليه ان في نحو السجاية وست وثمانين سنة من الهجرة
ام القسيس الكبير بمدينة غرناطة يهدم صموعة قديمة كانت في الجامع
الكبير بعد ان بنوا صموعة قريبا منها ما لي تجدوا ولما انعدوا القديسة
وجدوا في حيطها صندوق من حجر وفي داخله صندوق من حجر وفي
داخله رصاص وفيه وجدوا بعد فتحه كتابا كبيرا مكتوبا بالعربية
والعجمية المنصورة في تلك البلاد وحماها الصالحة مويرام سيدنا عيسى
عليه السلام وعظماء من جسده استبطناه الصالح عندهم فاما ما كانت
بالانجسية فقراء وما كان مكتوب بالعربية فسادا ولا لا يجيل الاندلسي
كان ترجمان بالاجانية والشيخ الحقيص وغيرهم من الاندلس الكبار السن
الذين يعرفون القراءة العربية والهمزة القسيس بترجمة ما في التواريخ
لكل واحد واحد وتارة جمع بينهم ولزم يحيطوا بلفظه حقيقة وتعلم بعضا
بالعربية القسيس الكبير بعد ان وجدوا القرعة في الصموعة بنحو

لا اله الا الله محمد رسول الله
او دعوا القسيس الى

وسميت
تأخر الدين
على القوم الكافرين

صم
كانت مبنية
قبل الاسلام
قرباً من
سيدنا عيسى
عليه السلام
عماياتي

الصالح

وقف لله تعالى برودا والمغاربية

العشر سنين او اقل دخل بعض النصارى غارا في شرق المدينة بنحو المثل
في موضع كان يسمى بالعربية بخندق الجنة وسبب دخول النصارى في
الغار كان في طلب كنز كما يوجد في كل بلد وجنس من يطلبه ذلك ووجدوا
في ركن الغار جادا ورصاصا مملويا بالهبة يقول فيه هذا الموضع اخرق فيه
كبير القسيس المسمى بيسيلجيه فلما اذ ذلك اتوا الى القيس الكبير
وفرح فرجا عظيما لان النصارى كان عندهم في كتبهم خبر موت بيسيلجيه
وانه قتل على دينه وانه من المتوسمين ولا علموا موضعه ومن عادتهم ان كل
من كان من القسيسين مقتولا يكتنونه باسمه مع الصلوات الذين قتلوا او
صلبوا تشبها لما يعتقدون من سيدنا عيسى عليه السلام ويذكرون موضعه
الذي هلك فيه ويذكرونه فاما القسيس بالرحول في الغار وينظرون
فيه لعلهم يجدون كتبه المذكورة في روضة في دار دينهم وكرسي التاب والخبر
في ذلك انه كان عندهم في كتبهم ان سساليوه القسيس الكبير كان عنده كتبه
فيها سرار وامرور يابنة من زمان سيدنا عيسى او قريب منه وانه اودعها
في جبل يسمى بليطان فواحد من التابة بحث عن هذا الجبل وقيل له انه
بليطانيته فامر ان يحفره كله وتغير بليطانيته في طلب الكتب وفتح ذلك ولم
يجدوا شيئا وهذا الكلام كان في غرابة عند الناس ولا تخففت حجب
سالت القسيس الكبير بعد ان عرفته وذكر الحكاية كما سمعنا من غيره فلما
فتشوا في الغار وجدوا بعض الحجر ويسردوها وفي قلب كل حجر كتاب
ورقة رصاصه وكل ورقة قدر كتها اليد او تزيد قليلا وهي مكتوبة
بالعربية فاما القسيس لان ندلس المذكورين وهما الاكبر والفقير المجتنب
وحماهم وغيرهم من الرجال لان ندلس الذين كانوا يقرءون بالعربية

وهو قديم
القبيل
والرهبان

ان يترجوا الكتب ووجدوا في واحد منها ذكر الرق الذي كانوا يضعونه
محميا في الصوغة وقد كان يابونهم قبل ذلك العهد بنحو السبع عشرة
سنة فاستد جوسهم على فهم ما في المرقق واحد من القسيسين المخرين
للقيس الكبير اراد ان يعلم بقرابا العربية وكان يلزم الحكيم محمد بن ابي
الغاصر حفيد الشيخ المجتنب المذكور انه كان يترجم الكتب وسبب جده كان
يقرا بحضرة النصارى والكتاب الذي كان يقرأ للقيس كان يسمى بنزهة
المشتاق وكنت احضر معها ولم تظهر للنصارى اني نقرأ لما كانوا يحكون
فحين ظهر عليه ذلك وبينما كان يقرأ في الكتاب كانوا يتوقفون في بعض
الكتابات وكنت اقول لها لعله كذا وكذا فوجد كذا ذلك ونظري القسيس
وقال انت تعرف بقرا بالعربية ولا تخاف ان القسيس لا علم يطلب على من
يعرف شيئا من اللغة بالعربية لعل يبين شيئا ما ظهر مكتوبا بالعربية
وحملني الى داره وكان عنده كتب في كل فن ولسانه فخرج من كتب العربية
وقد انما ترجمت له بعض الكلمات التي كان يتوقف فيها مشرئلقني وقال
لي القسيس الكبير هذا ان تشرح لي في بعضه قلت في نفس كيف الخلاصة
والنصارى يحرقونهم بعد ان يترجمون عنها كتابا عربيا ويعرفون انه يقرأ بالعربية
واما ما ذكرنا من المترجمين لان ندلسين فكانوا شيوخا وكانوا يستعصرون
بانهم تعلموا في صغرهم بقرب هذا الاسلام واما الحكيم محمد بن ابي الغاصر
فكان يقرأ بحضرتهم ولا جرحه الذي كان معه في داره ويعتبر كما قلنا وما
ذا قوله اننا اذا سالتني عن علمي وفي الطريق كان يقول لي القسيس
قل للمسيح لعظيم ان المترجمين ما عرفوا شيئا فقلت في نفسي عكس هذا
اقول لانه اصحابه عادي فيضخرون ولما ان دخلنا الى حضرة فاقبل

الصالح

عليها وقال في ذكرنا القيس مخلص انك تحسن الفزاة العربية قلت
لعمري انما انما بالغين فيها قال في ابن تغلب قلت اهل اهل السيد اني انزلني
من البلاد الغالية وكلامنا بالعربية فيه نزلت نقرا بالانجليزية ثم مشيت
الي مذيبل بلاد السلطان ووجدت هناك رجلا طيبا انزلنا من بلاد
بلخية اسمه فلان وعلمني نقرا بالعربية وجاني سهلا كوني عربيا في
الاصل ثم قال لي واني معك الطبيب قلت ما رحمة الله قبيل هذا العهد
بنحو السنين او ثلاثة وكلامه قلته فيما سالتني عن التعليم والطبيب
كذب وصديقي فيه وقلت له عن الطبيب ان كان من بلخية لا في تلك
البلاد وخاصة كان لهم مباح فزاة بالعربية في غير دين المسلمين لا في
غيرها من بلاد الاندلس وقد ذكرنا الفزاة في كتاب الله به في كتاب احيا علوم
الدين ان اذا جاء على انسان رجل من اهل الخير نزلنا في اشر رجلا طاهر
سائلا عنه ليضرب ان نقوله له فشي من تلك الناحية يعكس ما مشي عليها
ليجوز المطلوب من ظلم طالبه وانما الكذب في مثل هذا اجازة من الارشاد
واجبة وظهر لي ان الذين من عادته الصدوق في سلامه اذا كذب
فيما يجوز له الكذب مضطرا في ذلك انه يتقبل منه قوله ويصدق فيما
يقوله ثم مر القيس باحضار الرقيق وكان في الطرة مكتوب بالعربية
بحروف غير منقوطة باطالبا لا غراقرن وان لم تغز لم تحظ
بقهر الجفر فتدلى عن المعنى بالعربية وذكرته له قال انبتا غذا
ان شأنا انه فلان جيت اعطاني الرقيق وقال لغيبس عالم شديدا ومحمدا
عند هذا قد معدت ما يقوله لك فكان في اعلاه مكتوب جفر
المخجل يوحنا في خرابه الوجود ثم قال في صدر الكتاب اسم الذات

الكرمة الملتبسية فاحتجنا كتابا في اللغة الي فهم ذلك فاعطاني
الجوهري في سطر من خط اندي قد يعرفتم من الملتبسية انه ما حذر
من لب الش معناه لذاته الساذجة الخالصة لامركبة ولا مزوجة
ثم ذكر سيدنا عيسى عليه السلام الموصى بالقب الاول ثم قال سبيليه
عن نفسه انه مشي من بلاد المغرب في طلب العلم الي مدينة اطناس ببلاد
اليونان حيث يقرأ العلم بكل لسان ومن جملتها باللسان العربي وبهرز مات
مشي الي ديار بيت المقدس واداني الطريق يقتدوا لوقت الرياح اصابه
ما شأنا الله من زيارته بدم مرض العيين حتى غشوا البصر بالياض وان لم يزل
بيت المقدس اخرج اليه جفرا الموحدي لونا الذي كتب ربح الاجل وقال
له فيه انه قبح سر عظيم واستشفى به وارتد عليه بعض نرا خذ منه نسخة باليونان
واني بها الي بلاد الاندلس ثم ترجمه باللسان المعجم المنصرف تلك البلاد وظل
في جوده من نسخ واربعة بيتا وضع في كل بيت حرفا من الحروف موضع تحت
الجدول شرها بالعربية ولما ترجمت العزلي الذي ذكرناه الشرح العجمي فكننا اخذ
من العجمي الذي هو المختار والمغرب يسمى الام الي ان اجده صلاحة ثم اخذت
العزلي وهو الشرح ما يناسبه في الكلام مطبقا ومفهوما وهو ذكر في الطن
يا طالبا للفزاة قرنا ولا قران هو لشيين متباينين بجمعها وامامنا من
كل من سبقنا وفيهم اعلم مني فترجم الشرح وحده ولم يفهم منه معنى وذكر
لي انه كان فيهم من قرا الملتبسية بان قال اسم الذات المثلثة والحروف
كانت غير منقوطة فخرج القيس فرجا عظيم ما ترجمت وعلوانه الحروف اعطاني
ثلاثا به وما لوا ايضا كتابا بالاذن ان يكون ترجمان من العزلي الي العجمي
ومن العجمي الي العزلي وانه الجفر عند النصارى حتى كانوا يشيرون اليه يقولون

وغيرها من البلاد التي دخلتها ولم يراي الاندلس الحالة التي كنت
عليها كانوا يقولون فيها بينهم لا بد لقلعة امن الوقوع بايدي الحوافظ وبلغ
الحال اليه حتى ان اذا وقف مع جماعة للكلام نرى كل واحد منهم ينسفل
حتى ينقب منفردا ومن اجل ذلك قصدتهم وفتحت المكتبة العربية التي هم
لترميمها انعم الله عليهم اذ بدل لي الحوافظ با من والعقوبة بنعة والامانة
والذل بهزة وكرامة **ومن تكلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملقة الاسد**
في اكا جامها تجم - واما ما ذكر في الرقاق انا علامة النصارى الذي يترك
على النصارى تكون اذا اخذوا المشرق مدينة البحر وقد اظهرت نسخة
من الرقاق المذكور لولاي احمد سلطان المغرب رحمه الله وقال واحد من
قواده لو كنت مبتدئ في القاف بغا ليقول ان مدينة البحر ملكها الشريف
قلت لا بد لشيء انما شاءه **تقريبه** هذا الرقاق القديم كان من زمان
سيدنا علي بن اوفزيب منه جد الانبيسليين الذي كتبه ووضع
في الصوغة حق فام سلطان يثرون لانه كان يقتل النصارى فوجدت
ناوخذ توليت للملك في سنة عشرين بعد سيدنا علي بن عليه السلام
والحوافظ العربية التي كانت في تلك الزمان حسبا كانت في الرقاق
تخوف القاف كان بنقطتين وهذا ابرهان ان المشاركة في ذلك هم
على العهد القديم بخلاف المشاركة لدا يجعلون للقاف الانقطة واحد
وهذا مدينة البحر رجوة الله ان تكون مألوفة لاف في البحر وليس
للمسلمين اضر منها وقال لي الحاج يوسف الحكيم الاندلسي ان لقافية المسلمين
الذين فيها اسارى هم خمسة الاف وخمسة ورجل عشرين منهم اندلس واليك
تركيبهم واولاد عرب وكان في الرقاق ايضا من القصة يخرج الحاتم الغد

البرية
طهارة من طين
جود من قوت
الاكلية فقد
بعد اقله
ميرزا كمال

ولا عذر

ولا يعود انتهى انظر ص ١٥٧ هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه بعد استفتاح
مكة المشرفة فلم يعود اليها **واما** الكتب التي وجدوا في القوافي فخذت
الجنة فكانت نحو المستشرق كتابا والورق كما قلنا من الالكة وفي واحد منها
المسي بكتابه الصالحة من رعا فاعلم نسخة الاكيجل الانولسي رحمه الله وايضا
ذكر في الكلام بنفسه قايده بمدينة مراکش بسبي بفارس بن الفلاح وكان
عنده الكلام محفوظا ومكتوبا قال كنت اسير بمدينة فلقا وفي حضرة
القسيس الكبير واعطوني كتابا مكتوبا في ورق من رصاص من الكتب التي
وجدوا تحت الارض والذي قال لي مثل الذي كان مكتوبا من كتابه الاكيجل
وهو هذا يا اي في الوجود بعد روح الله يصعد بوزن الله اسم الماحي المنور
وبالمحمد البرق قليب اس خاتمة المسلمين تأييده وخاتمة الدين ونور الانبيا
لا نور لهم دونة ولا احد من العالمين فالذين امنوا به من بعد يسعدون
حق السعادة وبهم يورث حق التنوير المبين من الله ومن كثر به لاحظ
له في الجنة ولكن اكثر الناس كافرون انتهى وقد قال لي بنو حرسها
العلم الفقيه الامام محمد بن عبد الوهاب الانولسي ان في الحكمة نسخة اسم
من اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم **وهي نور من الله الماحي والمنور**
البارق تلخاس خاتمة المسلمين خاتمة الذين نور الانبياء وفي كتاب
اخر حكى ذكره في الاكيجل رحمه الله نزل على يوم القيمة لانه يراه لها
وهي هناء ان مات الظالمون من غير حكم وعاش الصالحون من دون اجدفة لك
دليل على يوم القيمة لان الله حاكم عادل ولا يظلم في حكمه احدا وكان لهم كتاب
اخر مكتوب في اول ورقة منه بالعربية حقيقة الاكيجل مكتوبة العلامة
هذه في وسطه خاتمة سلمان وعمل خطوط الخاتمة حروف لم تقرأ مختلفة عن كل

مخرج مستطاب

منها على الجاهل

وقب له فعلى ببر او الكفار منه

الحروف المعروفة في الدنيا وقلت للتفسير يجب نظام الكتاب الذي لم يقرأ
على مستخرج شيئا منه قال له لم يبلغ الزمان الذي يقرأ فيه هذا الكتاب



ولما فرغت من الترجمة بعد احدى وعشرين يوما امرني القسيس
ان اكتب نسخة منه وكتبتها واختم عليها وبعتها الى رومة للباب وكانت
القسيس يريد ان اسكن في دار وحقت من طعامهم وشكرته على ذلك وقلت
انا موجود لما تأمر بانه ولا يجب الانتقال الى الموضوع الذي اتا فيه **وهذا**
عقبك في ترجمته من الكتاب الذي وجد تحت الارض من كتاب
تفسير بن العطار في الزاغة الكريمة قال القدر لا يزال هو في العدم لكل
شئ الذي ليس لبدايته ابتداء ولا لفصيلته انقضاء لا يبلغ كنه صفته
الواصفون ولا يتفكرون في ماهيته ذاته المتفكرون ليس احد من العالمين
رده ابراهيم النظر ملك لا يزال لان ان زال ملك ما كان الله له جلالة
لا يتركه لان ان اذرك كان نقصا به له عظمة لا تفكر لان ان انككت
عظمته اتاه النقصان وليس ذلك واسع فيه ابداهود وعلم دون جهل
علم كل شئ قبل كونه وهو ذو قدرة دون نقصان وهو ذو رحمة وفضل
دون نقصان وهو ذو حلم ونسب لا ينفذ له احتياج لاحد من
العالمين لئلا يشذ عنه وليس دونهم نقصان في ذاته ولا في ملكه وكل

صحة لا يتبدل
لان ازيد له
صفته ما كان
الله

امتنان

ما خلق خلقه من رحمة دون احتياج الموجودات كون وهو المكون لو امر
الدنيا بالفرق بين عليها لادمت في عرق مادام ملكه ولا يزال ولا ينضب
مستقرا لها في موضع هو خلق كل شئ وليس مخلوق هو مونس وليس
مونس له هو وعلمه ما دون احتياج من عين هو ذو رحمة ما دون نقصان
هو اول كل شئ ليس قبله شئ وبعد كل شئ ليس بعده شئ الا له ليس شئ
مثله ليس هو كرم ولا عدد ولا فضل ولا قو ولا تحت ولا فوق ولا خيال ولا كلام
ولا لغة ولا صنع مثل خيالنا هو فوق العقل ليس بوصفه الجلال
والكبر وذلك هو في وحدانيته لا يفهم الله الا الله له العظمة والعبادة
والشكر على كل شئ والايان ما دون ذلك حشر ان انتهى هذا التفسير
ابن العطار كان من اصحاب سبيلين وكانوا قائلنا على ترسيمنا عيسى
عليه السلام ويظهر من كلامه فيما تقدم انه يار من الشرك الذي تقتله
النصارى في هذا الزمن ويصدرون في ذكره الالهية بالثلاثية وايضا
سبيلين كما قال في اول كلامه لا بسم الا ان اكنة المثلثية ولان
يقولون بسم الاب والابن والروح القدس له واحد تعالى عن قولهم
علو الكبر والارادة **القدوس الى شيلية** الشئ الى بلاد المسلمين منسبت
الى القسيس وقلت له يا بني غرمت على القدوس في يدك وان ابي كتب
لي ان تمسح اليه وان طاعة الوالدين واجبة قال لي في بعض المسائل
هي واجبة وبعضها لا يجب قلت له لا بد لي من القدوم وطلبت منه ان
يكون شذرا لاندس لانهم من تولون عند الفسار القدوس قال لي اعلم
انني من جانبهم في كل زمان وكما ان قاضا على السلطان كنت انا قاض القضاة
بذلك المدينة وجا اليها اخو السلطان وقبض من امين الاندلس بالمدينة

صحة

مائة واربعين رجلا وقيلهم كل ذلك لياخذوا اهلهم وكان من الحق ان
 يتركهم لانهم ما كانوا من الغزاة واصحاب المال والنفعة لا يسمعون الا
 قواما العاقبة لينتفعوا فيما عندهم بخلاف غيرهم ولكن انتم يا اهل الاندلس
 فيكم عادة غير محمودة قلت ماذا هي قال انكم لا تمشون الا بعباءة بعض
 ولا تغطون بئانكم للنصارى القدم ولا تترجون مع النظريات القدم
 وكان في مدينة ابي بكر رجل من قزاق وعشق بنتا نصارى اليوم
 مشى بالعباءة اليه الكنيسة ليحس النكاح احتاج يلبس الزرد من تحت
 الحواشي واخذ عنده سيفا لان قزاقها حلقوا انهم يقتلونه في الطريق
 وبعد ان تزوجها بسنتين لم يدخل اليها احد من قزاقها بل يقتلون مائة
 وموتها ولا نكاح لا يكون ليتخذ الانسان به اعدا بل احبا باقرابة
 قال لي والله انك قلت الحق وتودعنا بالخير وذهبت

الباب الثاني في قدومنا الى بلاد المسلمين وما اتفق لنا
عند خروجنا من النصارى اعلم رحمك الله اننا ابلاد التي هي
 على حاشية البحر من بلاد الاندلس وايضا فيها اهلهم من بلاد المسلمين ان
 النصارى فيها من الحشرون والبعث في من يريد عليها من القزاق سنين كثير
 كل ذلك لئلا يذهب احد او يجوز عليهم الي بلاد المسلمين وفي الامر كثير
 كيفية الخروج من بينهم وركبت البحر في بلد يسمى مرسى شنت قريبا وكان
 لي صاحب من بلدي من اهل الخير والدين ومشي معي مهاجرا الى الله وبلاد
 الاسلام وسئل نفسه واهل القارب لا يشكون فينا باننا منهم وقطعت البحر
 في يومين وتزلنا في بلد يسمى بالبرجة هو للنصارى وليس بينه وبين مدينة
 مراكنس الا نحو ثلاثة ايام للماشي المتوسط وتجهت من المنع الذي فيه

قلت له لماذا
 تفرج مع
 انصار فيك
 القدم

بيان

وتوجهنا الى بلاد المسلمين

بيان سرها هو اناسه على حمرو وسعه ثلاثة عشر ذراعا ولا يسالي بكون
 الاقطار من اتقانه وصلابته وغلقه حتى شاهدت ثلاثة من الفريسيان
 تحيلهم يدفقون حيلهم حيلة على السور ولا ينفذون فوقه ولما دخلنا
 سالنا القطبان ما سبب قدومكم قلت له وقع لنا من من التغيير مع اناس ببلاد
 الاندلس وجينا الى حرمكم قال مرجا بكم قلت له احب منكم ان تاذن لنا فنرجو
 رجوعنا الى بلادنا مهرانا قال ان لنا لكم ونزلنا عندهم فاشترينا حياضنا
 من احسن الخيل وصرت من فرسانهم وكنت احب اشترانا حياضنا ولم
 ينجسوا تلك البرجة وركب من الارض والبحر دايرها من الجانيين ولا يخرج احد
 من البلد حتى تقدم الفريسيان ويقسمون ويخوضون من البحر الى البحر
 هذا الجانب الاخر البستانين مع البرجة وليس لاحد من النصارى ان يخرج
 الحدود التي تكون فيها الفريسيان اصحاب القوية المحرس ولما رايت ذلك قلت
 تخرج من البرجة ويجلس بين البستانين ونسحقوا فيه الى الليل ونذهب
 الى مدينة ومور هو المسلمين على ثلاثة فراسخ وقلت لصاحبي اذا قدر
 الله علينا ان النصارى يحرقونا فاحدنا يستعمل نفسه ان الحن اسرعه
 ويخرج شيئا من الدم من فمه ونجوا ان شاء الله بذلك الكيد وخرجنا الى بين
 البستانين واخففنا هنا لك نظرا لصاحبي مشى الى بستان قريب من
 الموضع الذي كنا فيه وبقي هناك الى قبل غروب الشمس قليل واننا
 في اشد تغير والفريسيان تافوا الى البلد ثم جاسا حبي قلت له ما السبب
 حتى فقدت الى هذه الساعة قال كنت اناهم مع صاحب بستان حتى غدر
 على الخروج منه جيت انا وبنينا كسنا بالفيضا تبركت اهل ان سمعت
 اللؤب يرمي من مازله بنا ديكنا من قبل سدا الباب واشتعلت اقلنا

سورة يس والزمر في زيادة قلت لصاحبي هذا الزمر هو علينا قال لا عمل
حيلة الا سراع لان الناس جاوا الى جهنم قلت له لا عمل ذلك ما كان لي من
الغنم قال انا افضل قلت وانا اكل عليك كما معهم فخرج شيئا من الغنم
ورمي بنفسه في الارض وخرجت الى جهنم الرجال وانا اشير اليهم ان ياتوا الي
فلما وصلوا قالوا ما السبب في جلوسكم الى هذه الساعة والى ايه بنا ويحكم
قلت لمركنت بثلث صاحبي يشترى خيارا وطا يغفل حيت في طلبه حتى وجدت
في هذه الحالة ما استطعت حمله وحدي لانه يضرب في الارض فوصلوا الي
ناحيته ورأه بالدم في وجهه وهو يضرب بيده قالوا هذا الموت وكانت
واحد من المذنبين جا واصحابه البستان الذي كان معه صاحبي في الكلام وتول
الخبر للقطبان يا مريانا وطنوا لنا هاربين الى المسلمين واهربان ينظروا هل
الحصان والدار قالوا هربيه وجوابهم ايضا قال لو كانا يهربان لم يتركنا
الحصان وهذا امر نزل بهما والتمت جميع الناس بحضرة المسلمين القطبان
وانت الرجل الذي كانوا عندنا وقلنا ان المصروع يموت قالوا نعم واحد
منكم بنا ديك ليتبين ويستقر من الذي نوب ليمشي بمغفورا منه الجنة فمشي
واعلم القطبان بالامروجا الفئس وهو على بعد منه يبينه قلت للفئس
اطن انه مسروع من الجن واقرأ عليه اول ما ذكر يوحنا في الانجيل ليذهب عنه
الجن وفريانه فلما ان قرا عليه ذهب الجن في الحين والقطبان وظهرت
للقرأة البركة والبرهان وشهرت هناك ولاية الفئس وصحك منه
الجن مع ابليس وبري المريض وجاوا اخذ اثنين منهم كل واحد تحت
ابطه وسار يمشي معهم حتى صعد على جايظ نازله واما معه واطرح نفسه
على واحد منها عند هبوطه منه كان ان يوقعه ودخلوا اليه وجميع الناس

ص
فسيما

مع القطبان واحكوا له على ما طروا وانا المروص بعد ان كان يموت بها ببركة
ما قرأ عليه الفئس ومشي الى الدار وجامن كما بهر يمشي في ان لا نذكر
يركب الحصان ولا يطبع على السور وشجا الطبيب وكانت له صنابع غير الطب
كتمية فكان يصقل السكاكين ويركب المباح واطنه يحلق وقال الحكمي ما هذا
الذي اصابه واحكنا له وبني مخبرا ماذا يا مريانه من العمل للعليل قال اخجل
عليه حواش اقله يعرق فشكرته على حكمته ووضعا الحواش وبعد ان ذهبوا
جميعا ولم يبق العليل احدا خرج راسه من تحت الحواش وقال كيف حالنا
يا سيدي قلت له غط راسك ما عندنا الا الخيرانا شاة وذهب النوم عنا
في الليلة كلها ولبيوم اخر تبين لنا ان الشاة نه لطما بنا وبني المريض سالنا
ونحن نذكر كيف العمل لنقتنا لغرض حتى نخرج من بين الكفار فقلنا لو كان
واحد منا وجهه يمكن الهروب والخروج بان يجتنب والحرب والحال صعب
لا نشين وكانت سفينة غارسة على الرجوع الى بلاد الاندلس قلنا نرحم
الفرقة من يرجع منا ورميناها وجاها فوج وكانت الناس تتكلم بنا بانا كنا
نريد الهروب الى بلاد المسلمين ومشي الى القطبان وقلت احبار رجعي الى
بلاد الاندلس في هذه السفينة واذ استقرضت شيئا من تلك البلاد فاعطيني
رئاسا بها بعث اليك قال وصاحبك يمشي معك قلت له اراد ان يعود هنا
وانت نزلت باله عليه انه عزيز وخرجت عشية واوجدت ما يحتاج من
الطعام في السفند وجدت بقر باب البلد قارب صغيرا قال اركب فاعطيت
الطعام والحواش وقلت له اخرج التاجر الذي كان يعيش من البر بركة
فركب القارب الصغير لبلفنا الى السفينة الكبيرة وجلسنا هناك نرى
البحر ان يتعطل التاجر حتى يتسدد باب البلد ثم قالوا لصاحبي دخل عندك

ازمور

البيان فقلت لهم قد سمعتم مني يخرج النصارى قالوا نعم بعد فاطم البكر
 الي ان صلينا القضا الاحير من دهرنا ان نرشدنا وبغيرنا من اعدائنا
 فلما هذوف خبرهم ان سألناهم الى ارمور فلك لنا حتى ما ظهر لك ان
 تصنع في دهاينا قال كنت ما ظهر لك فقلت له يا صاحبي الطريق القريب هو
 من هنا الي ابريجه قال نعم فقلت من الممكن ان اذا شرعنا في الطريق يخرج
 الساجد الذي هو يمتني في السفسيه واذا اطلبوا علينا لا يجدونا بنهونا
 فاقم مع عاديهم ويذكرونا بالخيال قال كنت الفل فقلت هذا طريق ارمور هو
 هد للناس لعل حاسبه البحر قال نعم فقلت بمنى هل حاسبه البحر الذي الي
 عدان شانه منى في ارمور قال نعم فقلتنا وبعد ساعة واقل سمعنا
 مكحوبة وذلك ايم اطلبوا علينا حتى خرج الساجد واخذوا الكحول الذي
 نفق من النوم ان كنا نايين ومشتبنا الليل كما في بلاد لاسد وعند استقاء
 البحر اكلوا النقط الكبير وفي علامه عندهم اذا اخلوا ذلك النقط انه
 لا يخلع احد عن الخروج وعلينا انهم ما خرجوا في طلبنا وانعمنا ان
 يدخل في فلك شجرة كبيره وبعد ههنا لك الي الليل ونكا كنا نضع حراسا رور
 كثيرا لئلا يمشوا واولا حاسبين وسبب رجوعه ان فاند ارمور ما منى من
 المدفع الكبير من الصباح فلهذا اعدنا من الصارح حرب ما عندهم جند
 وامر من الحرس للفتاكت ان يمشوا الي ابريجه لئلا يكره في الغمطان في شان
 اسيركا عنده وياقما الحرف فلما مشى نلقى بالنصارى في الجمعه وسالته
 من حمان العبطان على بصانته هل راوه قال لهم نعم هم عندنا من الصبح
 فلما بلغ الحرف للقطان وهو مع حذره فكان يبعث يده من شهر الخبيثه
 ويشتتها بري في الارض وقنطرا وولوا خابسين ونحن جلسنا فلك الي

الليل وسرنا

وسرنا

الليل وانا ان ارجع للسدي ونحن بالعطاش وجدهنا عينا ما عدا
 وسرنا وبننا الي الصبح وبعد ذلك برمان تلعينا بما كثر برجل من اولاد
 يوه سيدي على بن ابي القاسم وسالنا عن حالنا وهو بنا من البريجه
 الي حجه طبط هو بلد حال كان للمسلمين وذكرنا له عن امانه له وجدنا
 في القل واللباس في ههنا تلك البلاد بعد ههنا ولبن فينا ما على وجه
 الارض الا في امارا وبعد ان نكنا في انا وصلنا الصبح مستنفا في طلب
 ارمور وسبب الغرام لمرنا المسح على كان في وسط السمانه كثر طلب
 على فاد بعد ايام عارقه ما بينه نرا سصلينا بنحج كبريه وبعد الغم
 سمعنا من البحر وبننا اليه لعل نحدثا فلم يجد شيئا ثم مسينا على طريق
 وكنا اطين انه ما نرى الي ارمور وبعد حضا بدل بلغت الي بيت شين
 ابريجه نمر جونا وركنا ههنا ورنا ومشتبنا على حاسبه البحر الي ان
 اصبح علينا ونحن في الامان من البريجه نمر صعدنا على جبل ورنا
 المسلمين يحدون فلما فرسانهم جاوا اليه ما سلمهم ولما وصلوا اليه
 فلنا عن مسلمون وامسكوا عن الحرب وهو بنا واعطوا الخبر والطعام
 الذي لمر من يوم الحجه قبل الزوال الي يوم الاثنين عند الصبح
 بلغنا الي ارمور واقتل علينا فابدها ونحن كثيرا في امور دين الاسلام
 وقال لي اكتب بالعربيه في هذه الورقه فقلت له ما اكتب قال ندي
 تحب فكتبت ما الهني انه وشكره على قضا الحاجه وحلاصنا من الكفار
 ودعوت العباد محمد بن ابراهيم السفين على ما احسن السنا وفنصرت
 الورقه واظن انه بعثها للسلفان مولاى احمد رحمه الله وكتب له وامر ان
 يحبس الحصره في القدر لا يحى وان يحتمل معه ولما بلغنا في ذلك الي سوق

كبيراً من القادسية ان يركب معالي السور ولما دخلنا منه حال السور
لسبلون الخدم حتى قال لهم منكم وجاؤنا من كل جانب وهم يقولون لي منكم
منكم ولما سألت حتى اكنوا علي في ذلك قلت منكم ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واسئد ان يهدا عنك وسوله قالوا وهداه فالتا خبر من
نرمسوا وانتم منكم وغير ذلك ما كانوا يسعون وقصة قلت لغير
لا طلب منكم شيئا من ذلك فلما ولينا عند القادسية قال لي ما ظهر لك قلت
الحديث اذ لم نعد في هذا الباس لان في بلاد القادسية لم نر فيها ولا سوق
الا بعد بمسعودنا من المشركين بهجرا والمسلون بجزوة حتى عليهما
وفرحوا جميعا حين سمعوا مني ذلك وشبهت ما اصابنا من خوف الصار
وما راينا من السيف في الطريق الي هوال يوم الفينة ووصلنا الى السور
لقد خولنا في محنة شديدة الله العظيم ان لا يجرنا منها والمسلمين جميعين
بركة سيدنا محمد عليهم افضل الصلوة وازكى التسليم امين

الباب الثالث في بلوغنا الى مدينة مراكس وما دنا السب

الي ان منسبت اي بلاد مراكس واما بلوغنا الى محلة السلطان مولاي
احمد بن مولاي محمد الشيخ الشريف الحسيني وكان مقره المدينة بنحو الست
امال بسبب الوفا العظيم لذي نزل بذلك البلاد ولمورثا في من بلوغنا
كان عبيد الاصلي ورجح السلطان في جنود لم نطردك وعجبني حال
رملة وحمام هو المصلو وحسن ور به من حرام انصارك فاما العرب
ابن حاروع فواوهم فكانوا سعا وعشرين ايفافاريا ولقد كنت مر
وبعد ذلك دخلنا مراكش هي مدسة لبريق ومواكها كثيرة وغناها لبيك
في الدبا منكم وبعد ان دخل السلطان من المحنة وكان في عام سبع والدا

السلام

ابن الله علينا واذن لنا في الرحيل الى حضرة في يوم الاثنين ولما ابوت
بالبلاد ابدت احزان احواله بحضرة العلية بصوت شهير صكت جميع من
حصر كانبسطه مخرج السلطان وقال كيف يكون في بلاد المصاريب
من الاندلس من يقول يا لعنة مثل هذا السلام لانه كلام اخفاها وخرج
بذلك لانه الاندلس العدم ورايا القافية والرجاء في ذلك البلاد ان
ما من مولاي احمد رحمه الله في مولود النبي من سنة الثمان مائة الف
وقامت العواويل مخرج في المعزبة كاله ثم نبت في المملكة مولاي زيدان
بن مولاي احمد في ايامه امر سلطان الاندلس الحسي بطلب الثالث من اسمه
با حجاج جميع الاندلس المسلمين من بلاد وابتدا ذلك كالبنة ثمان
عشرة والعواويل اخرهم خرجوا سنة عشرين وكان الاندلس يعطون النحر
في سفن بالقرود دخل كثير منهم في سفن الفرج وحبوبهم في البحر وحيا
الي مراكس اندلس منهنون من الفرج من اربو سم وبعث رجل الاندلس

من بلاد فرتجة

بطلب منهم وقاله لطلب الشرح عنهم بيلا الفرج وانفق نظره انهم
بسطون خمسة وحال من المنهون وبمشتيهم واحد من الاندلس الذين
سبغوبهم بالخروج من بلاد الاندلس واهلوا السلطان بذلك واذن لغير
وانفقوا انهم فتن بهم عطانا السلطان كسه وركب البحر مدسنة
اسف **الباب الرابع في مدونا في بلاد مراكس** ولما ان دخلنا
البحر المحيط سافرنا الى مراكس بلاد العرب عن مدينتنا فمرنا في
البحر الى جهة القطب الشمالي وركبنا ايضا بلاد الاندلس من مدينتنا
وبلغنا الى بلاد الفرج الي مرساة العركة بعد ثلاثين يوما من خروجنا
وسنا في السفينة بنية الخروج في المراكس احد تلك السفين على طولها

مركب في يوم ما كنت سلكوا سورته الاحلام ونفذ ان ترسلنا بان يات
 فرقة فلهو الله احد كان له شيا على لوحه والاشرف من الله به
 اذ كنا ناذرين ببلاد الشرك ثم مضت الى مدينة روان وخالينا
 تاجر كتبه اعرفه في مركز اسمه قزط ولطول مكنه ببلاد المسلمين
 كان يعرف العربية عاية وبدا سلكهم في دين المسلمين ويشكروهم النص
 وقال المسلمون في دينهم مناجاة الزما والسرفه قلت هذا باطل قال من
 صحيح لا يسمع لعلكم تقولون ان بعضنا سأل نبيكم ما قال المؤمن
 بريق قال بريق قال له المؤمن لسرق قال سرق قال ايضا المؤمن كذب
 قال له المؤمن ما كذب قلت له المؤمن الذي ما يكذب فلا يسرق
 ولا يربى وكيف تقول ذلك وعذونا ان من سرق ما ساء ويبيع
 وسار يقطع يده واذا زنا المحصن برحمته اقامت وتستعمل
 مروج دمه الى ان قال ان سيدا عسى عليه السلام كان من الله وبن
 انسان وانه مات ليخلص له ثلث الاوله قلت اقول لك في الجوان شعير
 نسبه بعض القاصي عيان

- محبا للخصا في بينهم • ولي ابي والد لسوء •
- اسلموه الى اليهود وقالوا • انهم بعد صلته صلوه •
- فان كان ما يغزون حيا • فاسلموهما من كان ايو •
- فان كان راغبا لاداهم • فاشكروهم لاجل ما عذبوا •
- وان كان ساعطا لاداهم • فاعبدوهم ولا تهم طبعوا •

فهذه التاخره يعرف ما يقول وكان قد ذكر في رجل من عل للمفكر
 او كان راهبا من الاسلم وسي برصا في مدينة مراكنش ثم ذهب الى بلاد

السودان ومما يحد الله افلا وقال ان السلطان مولاي احمد رحمه الله
 امر باحصاء يده يده حين علم انه من عل البضاري فقال له ماذا تقول
 في سيدنا عيسى عليه السلام قال انه احد الثلاثة في الالهية او كما قال
 وانه مات ليخلص العالم من الذنوب الذي عمل ابونا ادم قال له السلطان
 انا اضرب لك مثلا حتى ترى العلق انك اتم فيه فعذرا نعم امرت
 ان من يدخل في هذا البستان الذي يدور السعبد بقلته وانفق
 ان واحد من علم بالمنع دخل البستان وعصا في وما صبح ذلك عدي
 امرت الخدم ان يلقوا به ولما حضر قلت لهم اقتلوا ابني لاجل دحوله
 فلان في الجنان الذي بقيت من الدحق بها وقال للراغب هذه هي مسيل
 على زعمكم فهل تقول انك مثل هذا القوم يحرموا الراهب ويقتلوا ما يحرم
 به قلت للراغب هذا كلام لم يبق لكم ما تخافون اليه قال الراهب
 يعني جوابه قلت ماذا هو قال بعد ان مضت الى اذ اراحت الخواه وذكره
 له وكان كلام لم يبق فيه ما يقال وما بعد الخوا لا لصلال واجب

وقع كلام مع قاضي القضاة بعد ان زرته وكان يعرف اللسان

العجمي لا تسمى سالتني عما مسيلة في ديننا لا يجرنا لونا مختلفين
 اعني اصحاب الكتاب وكان القاضي منهم وبين البضاري الذين يعرفون
 به وكل ما يقول ما عدا التلكب لاهم متفقون فيه وذلك انه قال ان
 اذا مات المرء لم يصل الله حسنة من عذبه قلت له قال نبيي
 صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
 جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فخرج واستخرج لانه كان موافقا
 لا عتقاهم ثم قال في القاضي انهم التلكبون نصنعون فعلا قبيحا

بذلك جميع اولاد السلاطين الا واحد او اثنين فلك ذلك لتصلح
المسلمين لان كل ما هو من سلطان يجب ملكه اسمه وادب انما العروب
فيعدوا لملكه عطية ومنسقة فيقوم معه كشمكون سببه لك لفرق
الملكه وتكون العتية وقد سنها في النحل امر وهواه اذا افترج وكثر
فتخرج النحل من الجحيم وتدخل في جحيم اخر وعندهم فيها بين النحل
سلاطة سلاطين منها وهو محل اطرب من سلاطة النحل ونزلة النحل
واحد من حسن السلاطين ليكون سلاطها وتفضل جميع ما هو من ذلك
المجلس وهذا مشاهد جله ذلك كل من تحالط النحل وهذا القادر بان
تخرج القاضي واطهر لوجهه ومودة وتفتي

الساسة احامس في يدوسا ورس وهي داسطة سرية
وبينها وبين مدينة روان نحو الثلاثة ايام طولها خمسة الف خطوة
وحشماية ومصرها اربعة الاف وحشماية خطوة وسوقها غالبية النزه
اربع طمعات والكثر وافل وكلها عامرة من الناس وديار الاكرمينية
بالبحر المتجور لانه مطول الزمان بسود لون البحر وبعوله المتصا ريه
ان اعظم مدن الدنيا القسطنطينية ثوب بريش مراسمونه سبلاد
الاندلس وكان من حفرهم ان يذكروا مصر لانهم يقولون لها العاهل
الكبير واد اجمعنا مع مصر مصر العتيق ويولق وفانت باي يذر
من هي اعظم بريش او مصر عماد كراما ورفعا امريا الذي جينا اليه
تلك البلاد ويسميه الي ديوان السلطان واعطوا كاتب السلطان
للقضاة الذي ذكرنا لهدوا ايضا لافى الاندلس وذلك ان في ديوانهم
وهم افاضوا اليهم ليقف بينهم ياخذ حسن المال للاغنياء من الاندلس

الوارد من على بلاد الفرج ومنم بذلك فتراهم **ماصح** **عده سلطان**
سبلاد **عرج** **دوسا** **له** **من** **سبلاد** **من** **يدخلين** **كنت**
كتبه السنن الي سلطان فرجحه بالوصية عليهم ونفع ذلك الكتاب
للاندلس نفعاً عظيماً فقبل الله منه وجعله في اعلا عليين بركة من
محمد سدا الاولين والاخرين وما اعطوا كتب السلطان ذلك لنفسه
من كان يبعثه وفان يترجم الي الكتب وبعد الكلام الذي من عادتهم
يصدرونه فاول القضاة ما امرهم ان يعفوا مع وكيل جميع الاندلس
لان السيد الكبير كتب لنا في شأنهم وهذا الاسم لا يسمون به احدا
من ملوك الدنيا وذلك ببركة الاسلام في الدنيا اذ هو اعظم سلاطينها
وتلفتت في ملكه الهدنة برجل من علماءهم كان يعرف بالعربية ويعلم الفارسي
يعززون عليه وكان يسمى يا برت وقا ارا اخدمك فيها تحت حاجتي لاكم
لكن كبر الناس وغرد لك وما يحب منك الا نقر بحضور تلك في الكتب
التي عندني بالعربية ونسخت في فيها شأما فيها فلكت له ابنتي بها ومن
جملة الكتب حابا لفران العظيم فتا لثا بن اوصلت بهت قال كنت
مخدومة مراكس وهذا لك فقلت فترا وكان جلوس هناك على مرسلطان
فرجة لعله يعرف امر كل ما يعلم انه يبيع لسلطان مراكس في ديوانه
وهو كانه فتفسيرت حين رأت كتاب الله العربي بيد كافر مجلس نرساف
قاموا من سبيل الطيب وكتاب اقليدس في الهندسة وكتاب في الحق
مثلا الاجرومية والحافية وكتابا اخر بالعربية ايضا فيه منا طراب
بين مسلم ونصارى ونسارى وشيئا لقلب للنصارى في لادان وغير
ذلك من الكتب وكما يفتدي ما الكلام في العلم فترفع المارعة بيننا على الادب

وقرآن يومها في القرآن، لذلك كان له وحدث ما لم يرد مكتوبا في طرق
 الكتاب من هنا اخذوا لم يكونوا باخه اللواط فقلت له ما قال لك ان ذلك
 متاح عندنا قال ظاهرا من هذه الآية لنا وكم حركت لكم في بواجر كركم اف
 شتم فقلت نحن عندنا ان اللواط اعظم من الزنا لان الذي يخصص برجر
 او ان يموت واذ كان غير محصن بمحمد مائة جلدة ويغرب عن بلد وسكن
 فيه عاما واذنا فعل فعل فم يرد كان محصنا او غير محصن يموت
 مرجوما سريعا وكيف تفسر ان في القرآن والمفسرون له بحثا جود معلوما
 شتى وان لا تنقل لغة العربية ولا لا السمو فضلا عن غير ذلك ثم قلت له
 امح له كنه كنهته فاني انما في الطرق وكان ذلك في ان كنهته
 كذا في كنه كنهته فقلت له احب اطالها ومنينها ووجدنا فيه كنه
 والكتب صفوا على الواح وكرواسي وكل كتاب في اسفله حلقا حديدا
 في اسفله وسلسلة حديد فخور على جميع حلق الكتب كل بك ليل لا تذهب
 الكنت وكنت في كل لغة ففتشنا حتى وجدنا كتابا عربيا ومختار لغزاه
 والموضع الذي وجدته كان تفسير الامة، لئى ذكر ان كنه في الطرق عليها
 وهي لنا كنه حركت لكم وذلك من غير قصد مني لاهدائه من ابيه وبرهان
 لما قلت للصحابة من جملة ما ذكر في التفسير الامة بيت شعر
 فاخذت العلم وكنهته والمضاري في خاضره وهذا الذي كنهت من الكتاب
 ونظرت اوله لندكر مولده وحضنت وروا في اوله وهذا هو التفسير
 محمد من همة الامة المست الصالحا ^{امام هو التفسير}
 هذه للتأمل وهي للدراسة ^{هذا التفسير نفعنا}
 لهيب الامة من كنه ما ^{الامة محمد وروا}

حجة من يومها الساميات كانت هذه للتأمل والدراسة
 يذهب الله كنه بيتا النساء الحرام انما الارواح من كنه حركات
 فعملنا بالدرع فيها وعزل الله البنات

وقوله له تعان بر واذنا ⁴
 انما الارواح راخذنا للتأمل كانت
 فعملنا بالدرع فيها وعلى الامة كنهت

ولم يصحني الحال ان اسم المرأة هل معنى الست الصالحات التي ذكر في
 السب وقال له المضاري ما ذا الذي كنهت فقلت له سئ من تفسير الامة
 التي كنهت انما في الطرق عليها وقلت له معنى التفسير لا مجمعة وقلت
 له فؤا الامة تبارك وبعا في لنا كنه حركت لكم قال نعم فقلت معنى الشعر
 ان الارواح موضع الحركت وعلى الامة البنات فقلت له هل رايته او سمعت
 ان احدا يحرث في حمره قال لا فقلت له لم يحرث احدا الا في موضع الررع فقلت
 والنا موضع حركت الرجال في محل النساء كانت بوجهها اليه او يظهر
 وجبينه اخذ العلم وامحى ما كان كنه في معنى الامة وقال الشعر
 الاحموريك عن سيد ياما لك ان بعضا سبب اليه انه قال يجوز ان السكاح في
 الدر فقال لهما انتم قوم عرب هل يكون الحركت في غير موضع الزرع
 واحنا هذا العقل الصريح فقد اشهر عند المسلمين حتى نوههم التمهات
 ان ذلك متاح في دينا وذلك لشهرته حتى انه ذكر ان بعضا يكون له اولاد
 محجبون للعقل بهم ولهم يذكروا انه ممنوع في دين الاسلام وان الامة
 تبارك ونفايه غصب غضبته يد احى حسق بارقه بلاد جميع من
 كان فيها وهذا الذي يترك ما احل الله له من النساء في جامه من تفريح
 لمن الذي يحصل له من ذلك احرر وحسنة وبطهران من جامع الذكران
 يحصل له ذنب من اربعة وجوه اوله ففصح حق النساء التي تحب حكمة ومعينة
 الامة التي حرم الله علمه ذلك فافساد الذكر الذي فعل لانه يتزله ناقصا عن
 درجه الذكور لستجاعة وغندرك مما فوق الرجال والبضا وضع منبه في

سجل لا يرحى منه شئ ولا تلحق في الخصال حسنة عن الفخار وحسنة على عرج
 من هي تحت حكمه منتظر اليه وحسنة عظيمة على قصده ان يردقه
 الله من يذكرك ويعبدك **والله** في مناظرة الفاروق ان ادعوت
 نفسي في الرد عليهم كما ينزل على من عند الله احلاد وتعظم وتعظم في
 اعينهم يذكرون حسنة الله وذكروا فضل رسول الله صلى الله عليه وآله واطلاق
 بليتهم وقد قال الله العظيم لقد كفرنا الذين قالوا ان الله ثالث
 ثلاثة وهما فاضلنا من حروف اوحى عز وجل ينزل على الذين عندهم
 وما رأيت ذلك من محمودة وفهم ان الله سبحانه اراد مني ان تحاهد
 معهم بقوة فكنت اقول له ما لا سمعوا من قبلهم فظ وبتصرني الله
 عليهم ويقولون لي ان احببنا مما شئتنا نفصليته لك حتى ان نفصم
 ليقولون لي عند مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا كالمستد
 محو نتم عملك اذ اذ كانا وظهر ما بليهم الله للمعين العليم
 الحكيم **والله** لا ترونا الذي كان بعد ما لعربية ان يريني
 الموضع الذي فيه الحبيب التي يطلعون بها الخاسر تحت الارض
 اسمي عندهم بدنيته قال لي هو في دار المتزهدين ومثلنا ومان
 وصلنا الي بلاد الدار كان معلوقا ويدي عود معلون من جبل فجز
 العود وحررت الجبل اذ خلانا فوصا صغيرا فسمع صريره الموكل باليد
 وجا فقبس من رهب الخاليات ونكلم من طافة صغيرة في دقة الباب
 بعد ان اراح من لويحة صغيره وطلب منه ان يترك له حوله ولما دخلنا
 راينا الحبال والمتزهدين يجذبون الما بها ورايت الرهبان بالبحر
 غير مقصود ما ليس من عادة الرهبان قلت لا يرب هذا الرهبان

عند

وقب له تعالى مردوا الكفا ربه

عندهم اولادهم قال وهو متعجب كيف انبئ من اولادهم اما علمت
 ان الغنمين والرهبان لا يبرحون قلت رايتهم بالبحر طوله وقلت وسئلته
 ان يكون لهم اولاد قال لي الدوايش على انواع وسأله الراهب عن حاله
 مسلم من مراكن فتعجب وقال بكنفي ان احق فلانا كان باسطيل ورجل
 في دين المرابين ونفسى بخدثي ان امسى لي تلك السلاسل تلتقي يا حي
 قال له ابرت ماذا تصنع ببلاد المسلمين قلت هل هو افضل عند الله
 وعندك نرك الرواج قال الراهب كثير بنو وحون قلت له على بعد شير
 ان السلطان يادكي رحلين **والله** مع عليهما معا فالواحد يسل بعة السلطان
 وشكر عليهما شكر اياما والثاني لم يقبله وذلك ان الله عز وجل
 هذا انما هو من اجل بني ادم فالذي جعل قنور جهل لم يكن له اولاد بشكر
 الله بعد على ما انعم عليه الذي لم يقصد لهم فلعن بشاكر قال كثير من
 يتزوجون قلت انما ارج سبب في الاولاد لعن الله لوعادة الله ولشكر
 عليه لان الانسان فان دخلت له كل في دينكم ان يوفقا حسنة اذ انبئ انان
 عن عمل صالح نركم هل يتجوز بقوله انا ما علمه ولكن علمه غيري فتوقف
 القسيس كل الراهب عن الجواب وقال لنا ادخلوا معي فدخلنا الى بيسان
 وبيها كذا سيارين في الطريق بينه الاستجار وبت سجنه لم تترك قلت
 له لما دخرتم هذه الشجرة قال لتتزوجوا فاعلمت فقلت له ولما علمت
 فاكفة ما يصنع بها فتقسم ان المثل كان عليه شجر جزا الي قدام الي عين
 استجار عدا وطول جدا وطهر له ان من مثل ذلك الاستجار يعلمون صوار
 السفن ولما كما في الموضع بين الاشجار الكبار ولم يجهدا جدا لا لي
 نجبت منك تحفظ الاسن وسرت في المدن واقطارا لذيها ومع هذا يكون

ص
 قمع
 شاكس

سيد قلت لهم لعل هو ملك منكم فقالوا لا بل هو من جنس اخر
 الكثرة ومع ذلك يقولون على ما الذي خلق كل من دهم و قد فعل كل من
 وبعده انه ما لث ثلاثة ما لا يقبل العقل ابداع ذلك نقصان في حجة
 تعالى قال اريت هذا الشك لم يعرفه ولا بهمه الا من هذا المنطق قلت
 له واثبت فرائد قال نعم قلت له بين لي كيف هو ثلاثة وواحد لان اهل
 ديبلا يقولون الا واحد او اعداد في الحساب اما واحد
 لم يعرفوا الا واحد او اعداد في الحساب اما واحد
 او ثلاثة واما ثلاثة وواحد فهذا اصدان والصدان لا يحتمل
 قال الراهب في اليوم الآخر كاتي الخاخر ربا في بيان مقبول يدل على
 ان سيدنا عيسى كان ابن الله حقيقة وكان هو ايضا الله وكسبته الخلق
 انك تسمعه قال له اترى ايتني به فسمي سريعا واتي به وقرأه بالفرخ
 وتجيها وقال هذا سنن عجب قلت له ما ذا قال في ذوقه قال
 الراهب انه نبارك ونعالي حين خلق الدنيا امر كل من من جميع
 المخلوقات ان كل واحد يخرج في الدنيا وليد على طبعه ونوعه وشكله
 وراي الله ان ذلك صلاح وهذا القول ما خود من اسباب الاول من المراه
 قال لي ما ذا تقول فقال ذلك صلاح قلت مع كل ما امر الله به فهو صلاح
 قال حين راي الله نبارك ونعالي انه صلاح ان كل من يخرج وليد على
 طبعه ومثله اراد هو ان يكون له ولد منه قال ما ذا تقول قلت له على هذا
 الغيباس كان سيدنا عيسى يحتاج ان يكون له ولد مثله واثبت يكون
 له ابن اخر فيكثر لا لثا في ما لا نهاية لها قلت ما ذا تقول فثبت
 وبني بورقة مبطله غير مقنونه وكذب ظاهر قال الله العظيم

وبنور

وبيد راين في انوا اتخذ الله ولدا لمعرب من علم ولا اياهم كرس كلمة
 يخرج من افواههم ان يقولوا الا كذا باو ذهبا عن الراهب
الباب الثاني في رد وما الى فاضل لا بد من عرجي كتاب
السلاط ولما ان خرجنا من برقي ومنبتنا الي مدينة بوزنيزشت
 ابن دارقاضي لا بد من قالوا لاهور في البلد الذي يخرج اليه الانوس وهو
 البلد الاول من بلاد فرخه عيسى بن علي بن جوان دلت فستينا الله وذكركم
 عشرين والفا وكالوا فيها احمر من خرج من الانوس وذكر من جاس
 جاس من بعد همر رجل نلسي من بلاد السرا اسم فليس انك تراه اليوان
 السلطان يذير قالوا بلغ نقابة الجميع بصفه همر لمان سابة المد مخلوق
 ولما تلتقيت بالعاقي كان يشكر دينه حتى قال لي مراريا فلان رايته انه
 يلبي بك ذلك ترجع نصرنا قلت له على اي مذهب من مذاهب المناري
 قال ليس لنا الا مذهب واحد قلت له لو كان محبي الله نصرنا من ان
 اسيدنا عيسى عليه السلام سرحي نصرنا من كل فرق من الفرقون ما حنية
 وجميعها ست عشر فرقا فكل واحد منهم يقول هو عيسى انهم كفار لما يرى من
 الزيادة والنقصان عند غير في الدين والعقل الشا لم يري ويحكم بحكم
 فظلي ان دين الله لا يباذه فيه ولا نقصان كما هو ديننا قال وديننا كما
 قلت دسكم باه منحوج للزيادة والنقصان لان كل باب له امر عند
 السيد وينفع ما يظنهم في الدين قال هذا اسيدنا عيسى وانا قال
 ذكره الاول من الانبيا حتى قالوا انه لا يكون مع احد من الانبيا معروفا
 حفته الا فرج قلت له ذلك قبر عيسى معروفا له عليه السلام قال كيف
 ذلك قلت ليس هو كما تقول المناري انه في حلة من حديد في الهوك

في وسط فئة مبنية بالحجر اعطاطيس الذي من خصيصته عذب
 الخرد له لا يمدفون في الارض في مدينة التي يحضرها موسى لموسى
 بينهما وبينكم قال لي انظر هذه العاقبة التي عندنا في بلادنا عجلات
 بلادكم لان الاحكام تدل على صحة ديننا قلت ليس احكامكم وشرعكم
 ما خرد من الانجيل انما شرعكم على مذهب المحوس الذين كانوا رومة
 وكتب شرعكم مترجمة من كتبهم مثل الكتاب الكبير والقصير
 قال صدقت وحسنا هناك زمانا وهو مشغول بالاندرس واجيب
 الرجوع الي يريش **واما ولد الله** من ان في دينه الصادق الزانية
 والسفقات في كل زمان فها برهان ذلك كما انشغل في اول الكتاب
 بان ابي البرهان والنصوص ما تذكره فاما ما يكون من كتبهم في المكتوبة
 بالقلوب فلا يمكن لاحد من علماء الفلاس ان يضع كتابا الا باس
 من اصحاب الدروان والاعانة الي صاحب التاليف فالتكليف كونه
 الختم في كتابه ايضا سمي ان الاستبصار وقد عرفت في تشبيه اساطير
 قال ان الباطنيون من بلاد طسقية امة امران العسا يدخلون معطين
 الروس في كتابهم الباب الثامن في انهم كل ركاح يكون محضرة
 فسيب واما كان محضرة فهو راي الساب اسكندر احرار
 الفسيب لا يضل الاصلحة واحق في البور وزاد في مزايين الصلاة
 واهوان الخمر الذي يشرى الفسيب في ثلث الصلاة ان يزدله ما
 وان يحلوا ما مبارك على ابواب الكتاب يسي انهم كلام اسكندر
واول اما ما مزايين الصلاة للفسيب الذي يقرأ لصارح
 انه يجد رعيان قريبا فذكر كما ان الساب في الانسراج مسند فيهما

صورة
 عفره
 ابا

ببيلوغها واذا فرغ من الرجل يدخل بين النساء ومن في عابه الرتبة
 وكل واحد ماخذ السبعة من يده وتقبلها ويعتقدون ان الامام اعظم
 بذلك العامة ثم يعود الى محله وبم الصلاة كما تقدم وقد ذكرت
 هذا كله لسؤلوا ما بين هذه العادة وعبادة المسلمين ولست شكروا
 الله على ما انعم به علينا باعتماد الحق وطهارة الجسد واللبس والحاج
 الطاهر التقي من الاوتان لا تقام من اعظم العز وطهر لانا الله تبارك
 وتعالى خلق الجنة ومن الكمال لها خلقهم نستعبد بالله منها قال
 الله تعالى وان منكم الا وردها ذلك كل ليلة الجنة عند الموت
 لان بروية جهنم يري مما تحته الله وما اع به عليه من نقايير الجنة
 ويؤيد في الشكر عليها كما من الكتاب الروي شتت زاد في صلاة ثم
 كلمة واحدة نقلها ثلاث مرات الباء طمشا وثاني افتحة الصيام
 وان الفتيش يصلي ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى عليه السلام
 وزاد عنا في بعض الصلوات امور بابا احرامان من كان فتسبب
 بعض من حبه ما به اخر من صياما غير الفرض باب احرامان الثاني
 الذي يعملون فيه الخير عند الصلاة لا يكون من رجاء كما كان قبل الا
 من فضة اخر من الكتاب امران اذا دعي على بضائي دعوى في الاحكام
 اذا كان على غير ملة النصارى ان لا تقبل دعوته اخبر امران لا يصح
 احد فرضا ولا سنة يوما لاحد ولا يوم الخميس ثم نسخ الامر احرام
 امران بعد فزاة الانييل في بعض الصلاة تقرا عقيدة الشرك التي
 هي من على كل ملك حفظها كرسوا ان الذي عمل العقيدة كانت
 اطنا شي رجل فتسبب بعد سيدنا عيسى باكثر من مائة سنة السلام مركب

و قد روي
 عن سائر
 بروية الطاهر

الروي

الروي من الفضة في الاحكام لا يفضوا على فتسبب انها يكون
 للفتسبب فاصحابهم احرام من الباب زاد في الصلاة مسبقين احرام
 من الباب امران الفتسبب الامام يعطي الصلح بين الناس وتقدم
 ذكرنا لفتقنا به يمتني بين الناس وشاء وراه جمع ما يعطون من
 اليوا هرا الباب يزجلني الروي امران لتسبب الصالحة مريم بام وان
 كما تسبب بذلك الاسم سميت بذلك اليوان عبد النصارى الناصيين له
 لعظم الله وخذ لهم تعالى من اولهم علوا كبيرا وكان ذلك لكذا اسد من
 الماية السادسة وما اشتره هذا الامر اشيع بهذا الاسم الذي لم يكن
 قبل وعمل به القوم الكافرون بحث الله سبحانه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 بالقران العظيم ودين الصراط المستقيم واطهر الله عليهم وتزل في قلوبهم
 الرعب والخوف من المسلمين ونصرهم عليهم فكم بلاد اخذوا من بلادهم
 وهذا الف سنة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله اكثر من جوار لنا المسلمين
 تسبب الله العظيم ان يقوي الاسلام عليهم حتى ياخذوا ما بقي لهم وان
 يكون ذلك فيما هو قريب بفضل سيدنا محمد لتفجيع الحبيب الذي زوت
 له الدنيا وراا المعيد والعريب انه سميع مجيب وكاتب وادة النجى
 صلى الله عليه وآله كما تقدم لاحدي وعشرين وسماة من ملاد عيسى
 عليه السلام من بعد كل الشرك من الكتاب يزجلني الكافر استدع
 واعلم ان التسمية سيدنا عيسى بابن الله ليس منهم ومنه في الانييل
 انه ان الله حقيق لا يفهم الا انه نبي مقتول عند الله قال في الباب
 الثاني من عشرة مي في الانييل قال سيدنا عيسى عليه السلام للحواريين
 فليصنوا زكركم فدام الناس لبروا اعادكم الصالحة وتجدوا امام الذي

في السموات وقال في الفضل التاسع احسنوا الي من انفسكم وصلوا على
 من بطركم وبغضكم لكيما تكونوا بني ابيكم الذين في السموات وقال ايضا
 كونوا ايتهم مثل ايتكم السماوي فهو كامل وقاس في دها القاحلة عندهم
 في الاجيال ان يقولوا ابراهيم الذي في السما وهذا ابراهيم ان سيدنا ميثم
 ما كان يدعي باله عبد الحواريين ولا في زمانه وهذا الذي امر ان الصالح
 من امر لا يكون اسمها عبد المصاري الامكنة افيهم خلاف ما في الاجيال
 وفيما ذكرنا ابراهيم في ما قلنا القاصي على دين المصاري وبني كثير من
 كتبنا في الرحلة مازاد ويمر في دينهم الثاني **ووصافه سيدا** **سليم**
 كتابا في بالمصوم من التوراة والكتب العذبة وذلك على ان
 الكتاب هو الدليل المذكور انه يكون في الدنيا وكنت اسمع في كتاب
 كبير هو عندهم معنونه في انه ما اخفى شيئا مما وقع للباب وذكر ان
 واحدا منهم كان امارة واقض الله على عبي الناس ولم يتحقق ذلك
 لان سمران وغيره حفي ذلك وقال ان من ذكر ذلك انه باطل حتى
 وجدت كتابا في ديا مكنونا بحروف الطبع وقد تقدم ان لا يكون في
 القالب الا بالاذن في ذلك وقال فيه كانت بلاد الاجمكتي بنت
 نصرانية اسمها كذا وهربت من بلادها مع صاحبها وكان يطلب العلم
 وجاء الى بلاد اليونان وتحنف نفسها وتبقي مع صاحبها ليستثواب
 الرجال وتلفت في العلم مسلفا عظيما وحات الى مدينة رومة وانفق
 ان بعد مئة الباب ولان بعزب السعالة سنة من مبالد سيدنا عيسى
 عليه السلام سندا كثيرا فلما ما لها تنزل الكرسي وبفت تنصرف في المرتبة
 على القادة تغمر ويخلل ويحمر كاسلامها في المرتبة وذلك والله اعلم

ص
 لا يعلز

اعل

وقف لله تعالى سرادوا العفارة

اكلها واكلها فلت عن عبدنا حليص لما ورثا من انا كاهن حبر من خلاصكم
 لانكم يقولون ان وا حذا وهو سيدنا عيسى عليه السلام حليص عن الحشيع
 ونحن نخلص كل واحد عن نفسه قال كبت هو خلاصكم فلت له ابونا ادم عليه
 السلام كان في الجنة وما كان يخرج من حبيبه سن من فضلات حتى اكل من
 المتحفة الى امر شر كها قال نعم فلت هذه الفضلات التي تخرج منها هي
 التي ورثا بسبب السموم واعلموا انه فرعون في ديننا على كل مكان بالغ
 ذكرا لان اواننا لا يضل به فقال حبر صلوات ومن شروط فزاضها
 ان يكون طاهرا نوصو لان الانسان دا حل لحضرة المولى والوصو هو طهر
 المحمد ما ورت من الف كاهن المذكورة واخذت في الجسد النجاسة
 وبعد ان يكون الانسان طاهرا في جسده ونوره وناسه نق من النجاسات
 فيفسل الانسان به لاخلان ايليا ادم عليه السلام مديح الى العاقلة
 التي لها الله عنها وانه لاكل منها وانفع لانه استنشق الف كاهن ووجه
 لانه نوحه اليه ويمسح براسه لانه دخل تحت الشجرة واذا به لانه سمع به
 ما قيل له في الف كاهن عكس ما قيل له اولاد رحليه لانه سمع به في السمحة
 والمواضع كلها بفلسها بانما الطاهر لان ليس في له سائل للعلم مثله وجن
 يد حل الانسان بناحي ربه وهو في حالة التي كان ابونا ادم فقل ان اكل من
 الخبي منه ونور هذه الطهارة حتى يخرج من الانسان شين ما ورت فيحتاج
 يتوضا وهذا خلاص حبر من خلاصكم وانتا قاصي نورك الحق بعقلك فالله
 يخلص من نفسه هو فله العمل قبل الصلاة ومن لا يصلي ولا يتوضا يطلب
 بذلك وانتم تقولون ان سيدنا عيسى عليه السلام من الحشيع فنجيب القاصي
 وقال ابا ما سمعت من قال مثل هذا الكلام وغير ذلك مما تكلموا ولم يست

هذا هو السرور الموصوف على هذا الوجه الذي ذكرته كقصة ذكرك
 ببلاد الاندلس فقل خروجي منها وكان يسمى بمحضر جبريل وكان فيه
 ان النبي وحده في سائر ادم عليه السلام بعد ان اكل من الشجرة وانه خرج من
 تحت كل شجرة من جميع الجبال وذلك وجب عليه جميعها **سرا**
 نلت بعد ذلك بابا بيا بيا ان النبي الذي قال لي ان اشترى الي عمته
 ولما ان رايت قال لي وبذلك ان عمي شيخ كبير قد عه على ذنبه لا يزده سلا
 قلت له ان اكرت علي في العود اليه قاله هو يطلب منك ان تمشي له ولكن
 رايتي وصنعتك ولا ادري الا ان هل رجعت اليه ام لا **و** ووقع في كلام
 مع رجل مضى قال لي يوما ماذا تقولون في عيسى عليه السلام قلت انه نبى
 رسول الله قال لي ما تقولون انما من الله قلت له ما تقول ذلك قال فن كان
 ابوه قلت له امر حرك كان ابوه قال بين لي ما قلت لا في ما فهمت
 انه في ولنته عن امنا حرك قلت له اعلو ان الخلقه الانثى نبتة على اربعة
 اقناس والقسم الاول خلق الله تبارك وتعالى ابا انا ادم من غير ابوين
 وخلق امنا حرك من ابينا ادم من غير ان يكون لها امر وخلق سائر الناس
 وهذا القسم الثالث من ابوين وخلق سيدنا عيسى عليه السلام من ابوين
 له به كان امنا حرك ليس لها امر ولذلك قلت لك حين سالتني مر كان
 ابوه انا امنا حرك هو ابوه ثم قلت له قل ترك ان تدرك الله صالحة لا كثر من
 هذا ام لا قال نعم حينئذ قال الخاص من من الصار ان يسهل واعلم ان
 نصرا في با من بكل ما في دار بنهم بر منته ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي
 قال المسلم فيه ما سيع او قال لغير اكثر مما ذكره حتى قال له الخا حركون
 من النصاري لا يقبل ذلك واد عليهم هو بان له من الحق **ايضا**

رتب له تعالى من وافر القارة

ليلة سبب طيب صلاي لان بيلا والصلوات كلها جميع دكا كين السبع
 والاشرا عبر مسدودة الى بعد العتمة الاخيرة وكان بعض النصاري في
 الكلام مضى في الدين وفي معجزات سيدنا عيسى عليه السلام قلت له
 المعجزات التي حارقه المعجزة تختلفها الله تعالى على يدي الانبياء والصالحين
 وقال واحد من علماء المعجزات التي على سيدنا عيسى عليه السلام هو كان
 بعلمها ورايت في الحين واحد من اصحابي خرج من بيننا بسرعة فسا له
 بعد ذلك لما خرجت من بيتا قال عيسى سبحان الله ان المعجزات
 التي ظهرت على يدي سيدنا عيسى ما علمها الله فحمت من الله ان لعليها الي
 كتابها ان تقع علينا سبب ما قاله **و** فومشت الي يد سبط طوط
 وهي من المدون اعطاهم بصر حفي على شاطئ البحر عظيم وهو الذي يجوز على
 برونوش وبين المدينتين نحو الثلاثة ايام في الشهر وعزمت على ان عيسى
 في قارب فلما كان ليلة فقل يوم السفر رابت في المشام جماعة شياطين
 نكوة في كل جانب فحطت امرا هل هذا الله احدوا شياطينهم فنهزب
 الشياطين على ثم رجع الي وانا اعتدنا القراءة بالسورة وبذيت عني
 فاصبحت مغبرا من اجل الرويا وقلت الشياطين في الناد بل اعدا وركت
 في القارب ونويت تفراق تلك الليلة قل هو الله احد الف مرة ونوع الله
 تبارك وتعالى بيوكا بقا يدفع عني شر الاعداء وكان القارب عامرا بالرجال
 وبينهم نسيان منزهة ففرقني واحد من الذين كانوا بالقارب وكنت
 كما تقدم من حين دخلت روايا البسة لاني القريح وذكرني للعشيق فاذني
 وقال لي اجلس يا راي فجلست فقال لي اسلمت قلت مسلم الحمد لله وكان
 مسلم بلبان اهل الطائفة وهو عزب جدا من لسان اهل بلاد الاندلس

المعبر بالذي لميت في البند فبعض من اهل دينكم ولبعضهم جعلوا شيئا
كانه عبث لا اصل له في الدين قلت ما دار بينهم قال اذا نزلت نجاسة
او بوله في حوائجهم يغسلونه بامسحهم وسالهم عن ذلك السبب الموجب
لغسله ولم يجد عندهم حرجا قلت السبب في ذلك ان كل شئ هو على صور
ان يغسل في كل يوم خمس صلوات كل صلاة في وقتها ما بين الليل والنهار
ومن مراتب الصلاة ان يكون طاهرا في جسده ولباسه لانه يباح في ربه
ويستحب ان يكون على افضل حاله ولما كان ما يخرج من الانسان من
السبيلين نجس بسبب الشجرة التي اكلها منها ابونا ادم عليه السلام
من فاكلها ونسب ما بها الله عن اكلها من اجل ذلك رجع جسده بدفع
ما يخرج منه ما لا كان قبل فورشنا ذلك فاذا وقع شئ مما يخرج من اجسده
في ثوب يزيله بالما الطاهر يكون الانسان محض مولا طاهرا طاهرا
وباطنا اما في الطاهر ففي الجسد وما يلبسه والموضع الذي بعد فيه
وما في باطنه ينبغي له ان لا يتفكر الا في الله عز وجل وهذا هو الاصل والسبب
الموجب في رد الالبسة فاستحسن الجواب غاية حتى قال للذين
كانوا في العرب بلباسهم كلام الخبير عني ونحشني في مسائل دقيقة
ونسبها ولما صدر منه انه قال لا صحابه عني حيرا وانا على غير دينه
فأراي في نفسه من الرأي الا ان قال لهم هذا المسلمون اعطاه الله عزلا
وافرو كل ذلك لتكون همومهم في الآخرة اشد وقوة اذ لو كانوا
انصارا في قال ذلك ايضا بلباسهم وكنت اقبله وكان من الحق ان اقول له حين
ذكرت ان الانسان يحتاج ان يكون طاهرا في الباطن بان افعله له حتى
الاول طهارة القلب لا يكون مشتركا بالله وكان مع الرقيب صاحب على مذهبه

في الزهد

في الزهد وكان يقول له بلباسه ان يلبس في المسكن في الاوهية
واجابه ويقول له ما يليق ذلك ومستبنا اليوم كله وعند المغرب خرجنا
من القاربه الى دارنا ~~لما~~ بلباسه الواد وكنت في اعتلا له اوفي موضع خارج
عن البيت الذي نزلنا فيه وكنت افرا لنتم الا ان قل هو له احد وبعتت
للمغنيين شيئا من الخبز فجونا بسكر وتبين ناداني وقال له انا هكذا
الا يا مرصاير وهذا الذي بعثت لي فيه بيضا ولا ناكلها في ايام صيامنا واشغل
بذكر ما هو فيه من مخالفة النفس والله لا يلبس كتنا ولا ياخذ داما في بيته
ولا يا كل كثيرا ولا ينام كثيرا قلت له مثلك ما يجد الشيطان ولا النفس
سيلا للمغروس طاهرا الا اذا كان على وجه الحسنة قال كيف تاتي من باب
الحسنة لا ياتي من ذلك قلت له انتم الغشبيون تفرزون النفس
وتستخلون بها تحسنت اليك بالصدقات فتقول لك نفسك سر الفلاء
انما من الصالحات وان اذكر لها شيئا من ذنوبه في اللهم اليه ويجعل لك
احرا وحسنة وهذا هو باب الحسنة وقصصها معك ان القرب منها حتى تنمك
الصحة من قلوبكم فاما تفعل كما حتى تفقدوا في المحبة والحرام وهو الخوف
من النفس والشيطان واما تكثر المحبة بيكما وتستغفر كما كن انك اذا كنت
في صلاتك تذكر باللسان والقلب معها وهذا هو باب نصحتها فسكت
الغشبي ولا انكر ولا اجم وكان من الحق ان يقال له مثلك لا يوسوس بك
الشيطان ابدا لان الله لا يقصد الا البيت القام بالخبر ومثلك مشترك
بالله الملك الوهاب وعابد الاونان فليس له الا ان يعظم لك الشان
ويزين لك الطريق الداهية الى البيران ثم قال ما السبب في منع الخبز
في دينكم قلت له لانه مسكر يزيل العقل الذي هو اشرف وافضل ما في الانسان

بشرام
الناس كما ينبغي

في

ملك له وقد كنت صاها ناطع شوب الخرق قال لا تعرف قال لي واحد من
 المشيا طين الذين رايته في النوم وكان نصرانيا من الذين جاور في القار
 معنا كيف انت في بلادنا ومن دولك في ذلك والظفر الغضب واكثر الكلام
 واظهرون لهم كتاب سلطانهم وسخرهم له جميعا حتى اذا بلغنا الى
 الدار التي نزل فيها لم نبت فيكم يوم ربه الدار ونتم يومه رجل يرت
 لا في بلاد الفرج وفي كثير من سلطاننا اننا انصارك لا يسمون المشرك
 الا تركنا وقد جازم بلادنا واذن له سلطاننا ان يقض اغراضه ويتحقق
 ان تقوم محضه وغيره لك من كلام الخير وكان فيهم يفرحون بنا في
 القاري في الايام التي مشينا ها على التبركل ذلك بركة سورة الاخلاص
 خلصنا الله من شرهم وعظما في اعينهم والحمد لله رب العالمين
الباب احاديث من اهل اليهود في بلادهم وديارهم
 اعلم ان اليهود الذين هم بتلك البلاد كان اصلهم في قديم الزمان وفي
 زماننا بلاد الاندلس وكانوا في الظاهر نصاري وفي خفا من النصاري
 يهود وكانوا يخفون انفسهم بين النصاري اكثر من الاندلس ويغترون
 العلوم بالجمية ولا يتكلمون الا بها ويكرهون بالعلم بعض الامرات
 واذا ادرك احد هم امر ليجم على الناس كان يضربهم لاسيما بالاندلس
 حتى ان النصارى اذا لحقهم من من يحكم سوا كان الحكم على النصاري ام على
 الاندلس يجهلون على مله ويحذرون يهوديا مخفيا ومن سالتهم امام
 الابدين ومن جهة الله واهم لانهم بسبب الرياسة والطبع يخجلون في
 التزوج مع النصاري بمطونهم بناتهم ويتزوجون من النصارى وجميع
 اليهود فيهم من الكبر الخفي ما لا كنا نعلم فيهم حتى رايتهم ببلاد الفرج وبلد

وايضا

وايضا اسهم في بفتح بلاد المسلمين بالعلمك اعني اهل فلسطين وفي
 تلك البلاد هم انهم ما هم بغير حجة لانهم اذا نزلوا في نزل السلاح معهم
 مثل السيف وفيه ذلك وما عرفى بعض من كان يبرضون من علماء بنهم
 قالوا لي بعض المسائل في مدح دينهم حتى رايته لا يكفي في الرد عليهم
 من كتبنا الا ان كان من كتبهم فهو افوكي بما اتفق لي مع النصاري فانفصلت
 بالثورة بالثناء المحي لانهم روجون فيها مسائل كثيرة للرد عليهم
 منها ما في الثورة الخمسة كتب الا فيل في منسوبة لسيدينا موسى عليه
 السلام وفيها امور دينهم وجميع كنه النور بالخمسة التي ذكرت واربعة
 وعشرين كتابا ما لم نعرفي جميعها ذكر حجة ولا ناولا عواب الا اخبرني في
 ادع التام ليعا سائل حق في فيها لا تاخذ ربا او طالع في المال امر احد
 من بني اسرائيل فبحول اخذ من غيرهم ووجدت في احد الكتب الحشرات
 الرجل واجامع راحته وجب عليها غسل جميع الجسد بما طاهر وكذا
 من جروج الهي وكذا في المرأة اذا وجب عليها الطهر من الحيضة ووجدت
 فيها ان الله جعل الجن الحية وسالته علماءهم عن في تلك البلاد وغيرها
 عن هذه المذكورة في التوراة المسيحية وان الله يد علم الحية قالوا لي
نذر في بعدا ولبت الي بلاد المسلمين بمدينة مراکش انقلت
 بكتابا يبيع بها السيف اليهود في الرد على اليهود لعبد الحق الاسلام
 رحمه الله قال انه كان من اجداد اليهود ودفعة الله له الاسلام واني بالتص
 من التوراة الخط العبراني ووضعه في طرق الكتاب بذكر الالفاظ
 بالخط العربي في حال الا سطر في نفسه مرا في ذكر في مواضع
 من التوراة اسم سيب نامر صلي الله عليه وسلم يرموز عليها باسرار الحروف

والله اني في حفظ وهدمها واكتب به عن عمر وهو كاف وباب
وذلك انه قال وفي التوراة في باب كما قاله خل الله اجن الخسبة
فاما نحن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اسم احمد لانت
التوراة تنوط حشون بالحساب المشرق والمغرب وكذلك الحليم ثلاثة
والجموع ثلاثة وجمسون وهو ما سقطت حروف احمد باصطلاح المشرق
والمغرب فاما الالين فواحد والحائمية والحليم اربعة والال اربعة
فالجموع ثلاثة وجمسون وهذا هو الذي قيل قطعي بانه سيدنا محمد
مد كوراسه في التوراة الا لان ووجدت ايضا فيها ان الال عشرة
سبطا من بني اسرائيل السبعة منهم اميا منهم كلوا حرد امروله وليس
بروجة كاج ومن الحشاي التي قالوا اليه اليهود ان اصلنا القديس
مما سيدنا اسماصل عليه السلام وان امه ليست ام سيدنا اسماصل
عليه السلام لانها كانت روجه لسيدنا ابراهيم عليه السلام وام اسماصل
مملوكة قلت كل ما فعل الانبياء عليهم السلام هو موافق لما ابا حده الله
تعالى الهومن لا ثني عشر سبطا فيقولون هو لاس في الذين وكلهم
المدكورون عند الله المختطون نراهم في السعة منهم لورنك امياهم
روجة كاج وكما هو عندكم في مقام محمود كذلك كان مقام سيدنا اسماصل
لا يجوز لكم ان تستقصوه بشيئ امه شيئا لوني لول وهو
عندهم ان احدا لا يجرد ما يجا ويهم عنه وله انهم والواسم فامون
عليه السلام الذين الذي اتى به كان من عند الله قلت نعم ما بيننا
نزاع في هذه المسئلة قالوا سلاطين الدنيا يرجعون فيما اعطوا من
كتبهم معاملة منهم فقلت لا يرجعون الا فيما يظهر انه يليق اوفي يقتض

الازمنة

الازمنة ونحن عندنا بحججنا ما يشاء وعندنا ما كتبنا قالوا ليس ذلك
عندنا فقلت لهم عندكم في التوراة مسئلة مثل ما قال الله في القرآن انه
يحيى وبنت قالوا في موضع في التوراة قلت في الباب الهومن من الكتاب
الثاني من السلاطين قال ان السلطان حركه مرض مرض الموت وجاء
البي يشبعه من مرنى وقال له ارسلك الى دارك انك توب ولا نقبش
فدعا وبني كما شددوا تابة الله توبه صادقة نظرت الله النبي يشبعه
ارجع الي سلطان بلاوي وقل له رايت بكاه وقلت دعاه وفي ثالث يوم
يا في الي بيبي ونزيدي عمر خمس عشرة سنة ونجيبه من سلطان شوم
وتحفظ هذه المدينة انني فكل من ساه عن هذا هل هو في التوراة فيقول
نعم فاقول الكلام الذي اتى به النبي المرق الاو كالا كلام الله وقال يموت
والمرق الثانية قال يزيد في عمر خمس عشرة سنة فاجي الله الكلام الاول
واثبت الثاني وهذا ابره لا يريه احد وكذا لك اسمي الله دين اليهود
في العبادات وثبت دين الاسلام ومثل هذا الملك من بعث رسولا
الي قوموا امرهم بكتابه ان يجعلوا كذا وكذا ثم بعث كتابا اخر يزيد
ويقتض عن الامرا لول من عمل بالامر لا حرد فهو طابع والذ كيت
منك بالامر الاول وقال لا نقل الا بما اتانا به رسوله فلان بكتابه
فهو خاص مثل اليهود وكذا لك امر سيدنا ابراهيم عليه السلام بالحقين
هو ومن بعده ولها ميراثك من كان قبله من الانبياء والامميين
وكذا لا يجدون ما يجا ويون به وذكر في التوراة ان السوف والحقين
هي مثل علامة يجعلها الانسان بانه يرفي ما امر الله به والنصارى
سيدنا سيدنا عيسى عليه السلام اخنث في اول يوم من شهر من

نراسط النصارى ذلك عن انفسهم بغير امره وقالوا ان سيدنا عيسى
خلص من الجنبع ذلك بموته وبدا حيا ايضا كل لحم الخنزير وكنت ابا حن
اليهود في مسئلة اخرى قلت لهم هذه الامور انتم تعلمون ما مودون به
في كتابكم بان الرجل اذا جامع زوجته وجب على الرجل والزوجة الصل
جميع الخسوف بما ظاهرها هل تضرعون ذلك ام لا قالوا جميعا لانضغ ذلك
ويكن النساء يقتلن اذا ذهبت عنهن الحبيضة ومن الخاف ليس لنا ولا
الفصل من ذلك قلت له من اسقط عنكم هذه الفريضة وانتم ما مودون
بها في كتابكم قالوا لان ذلك الامر حين كنا نبني المقدس قلت لهم الامر
غير مرتبط بشرط لانه ما قال هذا الفصل فمن عليكم ما دتم ببيت
المقدس ولو قال ذلك لانه لكم حجة مقبولة ما تقولون وهذا امر هان بين
بانهم يجسسون بنجاسة موروثة عن ابايهم واجدادهم وعلماءهم
ملعونون باجابتهم في ترك فرض من فرائضهم واما العرمون لهم في ترك
الاستبابة يوم السبت حيث هو امر موقوف لتهوية النفس لا لما يحب الراحة
فهذا يقولون بحقه ويظهرون من الورع جميعهم في القيام بحقوق السبت
ويظهرون انه لا يجوز لهم فيه كذا وكذا ويتركون الطهارة التي هي الاصل
في العبادات وكلما كان النصارى لا يقولون انما ابدوا الامور في العرو هو
الفصل عند دخولهم في دين النصارى المسمى بالامم الجودان وكمن مسلم
في الدنيا اذا وجب عليه العمل بغيره من فرائض عند السجدة في ايام البرد
ولا يجد سبيلا لتخفيفها ويقتل به باردا لئلا تقوته صلاة الصبح
والحواء يظنون على الصلاة في اوقاتها لا ينامون الا بعد ادا صلاة العشا
الاخيرة ويتركون مضاجعهم عند صلاة الفجر وقد قال الله تعالى

نخاف

نخاف في جنوبهم عن المضاجع يدعونهم خوفا وطعنا وما رر فنام يسمعون
فلا تعلم نفس ما اخبرهم من قرينة عيني جبرائيل ما كانوا يعملون وقال
رسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله في جماعة فكانا قاما نصف ليلة ومن
صل الصبح في جماعة فكانا يصلي الليل كله فبكرتهم لم يزل العزلة سلام
مادامت الدنيا وبركة سدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال وجعلت قرينة
عيني في الصلاة وقال انا اول من يد في باب الجنة ولذلك قال في التوراة
يدخل الله الخ لجنه اذ هو اول من يد حلقها وبعد من كان على دينه من
السعداء وفي الكتاب الاول من التوراة في الباب التاسع والاربعين
قال ان سيدنا يعقوب كان يذ كرا ولده ما يكون من امره وفي الباب اذ قال
على اليهود يكون لهم الامر والحكم في الدنيا الى ان ياتي شلوه والنصارى
تقول ان شلوه كان سيدنا عيسى والصحيح ان الملك كان لهم بعد اكثر
من اربعين سنة وفي الحقيقة لم يزل بالكلية الى ان جاء النبي عليه السلام
اذ وقع يومئذ الحرب والنصر يحبر وبعد ذلك لم يسمع بان اليهود حارب
احدا مذكور في التوراة في الكتاب الثاني للملوك في الباب الثاني والعشرون
ان السلطان يسيش كان بيت المقدس في اليه حبر من احبار اليهود
بالتوراة وقال له انه وجد في الكتاب وانه كتاب سيدنا موسى وذلك
بيت المقدس فكانوا يصلحون ابدان الذي وجده كان حبرا لبني
حمله ولما فرز السلطان كثيرا لاصنام وامر جميع الناس ان يجعلوا عيدا اول
يجعل مثله ما حين كانت بنما شرايل في اليه وبين تلك السلطان والزمان
الذي كانوا فيه الحكام في اليه ازمة طويلة وكانت في زمان تلك السلطان
في البلاد اصنام وصورا لدايك وهذا الظاهر في التوراة يقبث سنين

مدينة لورنك يا بني الناس وكيف يثبت ان هذا هي التي كانت في زمان سيدنا
 موسى عليه السلام واخذ به والشكوك ان جعل القرآن العزيز في كل بلد
 من بلاد المسلمين موجودا وكان عندنا سبلاد الاندلس مع الحكم القوي والحر
 السري من الكفار على ما يظهر على يديهم وعرفوه وذلك بعد
 ان مضت اكثر من مائة سنة من حين منصرفه وصدق الله العظيم قوله
 تعالى انما نحن سرالنا لذكرنا له ما لم نذكره وقد تلفت بمنسوخ ما مضى
 بفلنضن بحبر منقذ اليهود على ليم من بلاد المشرق وقال لي في انشاء
 كلامه عن سيدنا موسى عليه السلام انه عمل فيها كليل فقلت له الانبياء
 عليهم السلام منزهون عن الذنوب وكيف تقول انت هذا الكلام قال نعم
 لانهم كان يؤتى بني اسرائيل ويقولون فيهم انهم قوم قاصص مع الله
 اهل الله ولا علت درجة الا بسببهم وهذا برهان ما قلنا ان فيهم
 الكبر حتى يعطون انفسهم على انبياء الله وقال في هذا لك بهوي احد
 من اخبرني بان دين المسلمين يتم فيها هو قريب فقلت له من قال هذا
 قال في التوراة ان كل ما ياتي بدعوة باطلة لم تبلغ الف سنة فقلت له هذا
 قوله حسن لا بد حجة بها من الله عليه واما جاورنا الا ان باكثر من
 عشرين سنة فلما ان سمع ذلك نزل عليه الاول والآخر والتغيير
 وخاب ظنه فيما كان يروج **واما المطول** الحق كان مطروحا
 برؤوس التي تحتها ليس لاهل الخبر الا هو فاستجاب بعد
 جاز علينا بحر العالم من بحر الغلو وفيه قصص على الحساب
 لمعني والمطالعين من هذه هي وفيه القصص مع المنفعة والكلاب
 وضربك والحمد لله ان كل ما وكل من الاندلس وصل له شئ من الامم

ولما انصبا من امورنا بمدينة رصيرش ولينا في ريش بلاد اسط
 وتلعبت هناك بالكتب المصنوعة في الاحكام وقال هذا العلم لو نزل
 بتجته ابد في الاحكام وقد حركت كثر من الاختيارات ولم يصدق
 فيها واحد مع الانتصاف واخذ الارض فاحلح في الطابع فلم تصنع
 في ذلك شيئا قال المولود وعندي اكثر من مائة مائتين في الفتح
 ونفهم ما فيها ولما مثل السلطان بربش ابو لوش الذي هو الان
 سلطان تلك في نفس الشئ الذي ينسب اليه الحكم على السلطان يكون
 في تلك المساعدة التي قتل فيها منضلة بنفسه وما نظرت ذلك وجدتها
 مع انزهرا وهي سعة ولا يكون للسلطان بذلك الا بسعدا اذ كانت
 الزهر متصلة بالشمس والعلما الذين وضعوا هذا القواعد والاقاويل
 والاحكام فلا تتجته بعد العلم على منضى قولهم بل تجد المسئلة
 بالفسح ما قالوا وحاشا لي ايضا سلك المدينة رجل فرجني وقال لي اعلم
 اني بلغت في علم الكيمياء اني ان عمل الذهب ولكن لا يجوز من اثنين وعشر
 قيراطا والخلص من الذهب هو من اربع وعشرين قيراطا قلت له لا اعرف
 في ذلك قليلا ولا كثيرا فاستأعلم لاحقا فقلت فزاد شيئا على الفقيه
 احمد المصنوب القاسي الاندلسي وكان بالغا في علم الاحكام التمجية
 والخط الريلي وكان له من الكتب في تلك الفنون شئ كثيرا من هذه اسط
 حوايه احمد رحمه الله تعالى بالكتب التي يحتاج اليها من خزائنه التي كان
 له فيها اثنا ثمانون الف كتابه وقال له مرارا اذا سألني السلطان شأني
 الامور المصنوعة تترك الكتب كلها وتعمل جدي ولا تخمسها بغير محبة
 اسماء اسم الله تعالى وهي الهادي والخير الميسر علام العيوب

هذا العلم لو نزل بتجته ابد في الاحكام وقد حركت كثر من الاختيارات ولم يصدق فيها واحد مع الانتصاف واخذ الارض فاحلح في الطابع فلم تصنع في ذلك شيئا قال المولود وعندي اكثر من مائة مائتين في الفتح ونفهم ما فيها ولما مثل السلطان بربش ابو لوش الذي هو الان سلطان تلك في نفس الشئ الذي ينسب اليه الحكم على السلطان يكون في تلك المساعدة التي قتل فيها منضلة بنفسه وما نظرت ذلك وجدتها مع انزهرا وهي سعة ولا يكون للسلطان بذلك الا بسعدا اذ كانت الزهر متصلة بالشمس والعلما الذين وضعوا هذا القواعد والاقاويل والاحكام فلا تتجته بعد العلم على منضى قولهم بل تجد المسئلة بالفسح ما قالوا وحاشا لي ايضا سلك المدينة رجل فرجني وقال لي اعلم اني بلغت في علم الكيمياء اني ان عمل الذهب ولكن لا يجوز من اثنين وعشرين قيراطا والخلص من الذهب هو من اربع وعشرين قيراطا قلت له لا اعرف في ذلك قليلا ولا كثيرا فاستأعلم لاحقا فقلت فزاد شيئا على الفقيه احمد المصنوب القاسي الاندلسي وكان بالغا في علم الاحكام التمجية والخط الريلي وكان له من الكتب في تلك الفنون شئ كثيرا من هذه اسط حوايه احمد رحمه الله تعالى بالكتب التي يحتاج اليها من خزائنه التي كان له فيها اثنا ثمانون الف كتابه وقال له مرارا اذا سألني السلطان شأني الامور المصنوعة تترك الكتب كلها وتعمل جدي ولا تخمسها بغير محبة اسماء اسم الله تعالى وهي الهادي والخير الميسر علام العيوب

بالمدخل في الصنعة بحيث نقدر طولا وعرضا وقطرًا ثم نعلم ما سقط
جميع الجوانب وانما غرضنا من الخرافة في التمثيل قبل التوضيح الجرد
نحوه لاسي وبأبني في السوم من تجريد الجوانب مما احتوت في نفس ذلك
وذلك مرارًا حتى رجوعه انه وكان يصدر في فيما يجاب به ويجعل انه كان
يجعل ذلك نصبة على المسئلة ويظهرها ليظن ان هذا استخراج الجواب
وما **ر** بمدينة برسن اموال من تركت به احدها من مجوزوا الاحرى
بحول الاربعين سنة وكانت مشتعلة بترق المسائل العجيبة للسلطنة
وكانت الفتا حتميا سعيه من حسن شغلها وصرها وكانت نأخذ من
عند السلطنة كل يوم رزنا لا كبرطوسا لثنا عن السبب الذي جات
من بلادها الى بلاد الفرنج قال كذا في البحر قاصدين الجمع واخذنا
المصاري وانما بنا الى الهند فنية وكتب رسول سلطان فرنجيه واعلم
السلطنة بشغلنا وبعثت له ان بعثنا اليها لمران السلطنة ونسأ
الا لا برد عوها الى دينهم ودخلت فيه فقلت لها ما الهوى الله في امور
الديان وانه لا يجوز الا احدى الاقديين الاسلام واجبت لها ابراهيم
على ذلك وهي كانت من الدار بكرمه للسلطين بالقسطنطينية وبأول
يوما وقالت لي اطلب منك حاجة الروح الله فقلت لها اذكر حاجتك قالت
لي تدبر علي لتمني لي بلاد المسلمين فقلت لها ان شاء الله ادبر عليك جميع
ترجع الى بلاد المسلمين حينئذ ودعنا ومنشينا من برش الى مدينة
روان ثم منها الى مرسى المبروكه ارب كان نزولنا من البحر جميعا جينا
الى بلاد الفرنج وركبنا البحر ومنشينا الى فلنفس وبلغنا في اربعة ايام او
اكثر وكنا في مروزنا اذهب الى جهة القطب الشمالي وفرنجة من ههنا

وبلا الا تجل عن سائر بلاد برن البرين في بعض المواضع **الملك**
احادي عشر في ذكر بلاد قلمنيس اعلم اننا مسينا الى بلاد الملاد
وهي بعد من بلادنا من بلاد الفرنج ولكن ينبغي ان نعلم ان يستعمل
من عبره او من نفسه ولما رايت وحققته من عمل الفرنج البحرية
مع المسلمين ذلك لم يزل الى بلادنا في شعهم بل سئ الى قلمنيس لا تفر
لا يصرون المسلمين بل يحسنون اليهم كما سينا في ولد ان بلغنا الى مدينة
مسترضام رايت الحب في ريدنا ونقا بها وكثر مخلوقاها كاذان تكو
في العدة مثل مدينة برين بفرجة ولم تكن مدينة في الدنيا مزينة بكثرة
السفن مثلها فتلا يا فيها في جمع سفنها كبرار وصغار سنته الان سبية
واما الديار كل واحدة مرسومة ومزودة من اعلاها الى اسفلها بالالوان
العجيبة ولم تشه واحدة اخرى في صنع رها والارفة بالحجر الفينة وتلي
من راى بلاد المشرق وبلاد الصقلية ورومة وغيرها من بلاد الدنيا
وقال لي ليس مثل هذه البلاد في الزينة في الدنيا كلها واعلم ان هذه
فلنفس هي سبع عشرة حرة وكانت جميعا لسلطان اقلانية اهل بلاد
الاندلس وبعدها ظهر في المصاري في تلك البلاد الجومة رجل هالكم
لسبي يكثر ترعا لمر احد نرا في ايضا يسبي يكثر وكتب كل واحد منها ما ظهر
له في دين المصاري من التخويف والخروج من دين المسيح والاعبال وارت
البث برومة يهولون الناس بعبادة الاصنام وما يزيرون وشقصوت
ومع القسبيس والرهبا من الترويح ولغير ذلك كثير ودخل في هذا
المذهب جميع اهل قلمنيس اعني الجزر السبعة وايضا سلطنة الاجل
وكثير منهم بفرجة وذكر لهم العلماء الذين حذروا الناس من البان لا يكره

المسلمين لانهم سوطا له على النصارى الكفار عندهما اصحاب النبي عباد
 الاصنام وبسبب ذلك هم ميتا الي المسلمين ومن انجز بالسبعة عشر
 الى ذكرها السبع منها قامة على سلطان استبانة وهي بلاد الاندلس
 وكان قوامهم قبل هذا العهد بنحو السبعين سنة ولم يوزع عليهم حاش
 ايس منهم وهما قوتك من جميع النصارى في البحر والسفن وكل جزيرة
 من السبعة فالبحر المحيط واربعتها من كل جانب **وم** ان رجلا مدينة
 لتد او فيها المدارس لقراءة العلوم وجدت فيها رجلا كان يعرفني من بريش
 وحلي في بيته واكرمنا كراما تاما وكان يتكلم معي بالعربية معربة
 وكان يعرف بعرب الاسماء ويحسن الافعال وله قوة على نزال العربيه
 وتعليمها وكان عليه كتب كثيرة ومن جعلها الفزان فاحد نافي الكلام وهو
 بيت قوله على التثنية ويشكرو يدع سيدنا عيسى كثيرا قلت له كل ما تقول
 فيه من الملح والخبر فحق متفقون معكم فيه الا قوله انه له اوابت
 الله حقيقة وذكر ايضا الروح القدس قلت له الروح القدس هو البار فينبط
 المذكور في الاجيال قال نعم قلت له انت تعرف الالسن ما معني البر فيليب
 بالعربية قال قالها كلمة ليست من لغة اللطين انما هي من لغة البريات
 ومعناها بالعربية شفيق قلت له هذا من اسم النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم وهذا اسم يولد على اسم شخص قال نعم قلت ولما تخلصوا من القوارير
 ثلاثة وواحد شمر جرجل حكيم مشهور في الطب والعلوم قال لي لمحت
 عندنا الفزان منزعج باللاطين وليس معجزة لتبكم كأعدنا في الاجل
 وقال هل هذه كم كتب في معجزات نبيكم قلت عندنا واحد من الكتب المشهورة
 في ذلك لغا ضحى عياض وذكوت له شيئا وانا عندنا في ذلك كتب كثيرة وكان

صلى

وقد تعالوا من اهل النصارى

صلى الله عليه وسلم يعلمه حصص اقوام كثيرة ولما راوا صلة ورفاهة وصرفه في
 القول والفعل وحبهم شخ انه لم يعرف بهما احد قلب الناس في دينه والله يتبارك
 ونفالي بهما عن حق يظهره به على الاديان واكثر معجوا لربنا على دينه قال
 الحكيم والله اني سميت ان يدع هذا الكتاب بنظره هذه المعجزات فيها احد
 لان كثيرا يصنعون مسايل بواسطة الشيطان قلت وليس في علمها تعرفون
 بين المعجزة النبوية الربانية او الشيطانية المستعجلة قال لا اذكر اني است
 كنت يعرف ذلك قلت اما اني علم بعمل سمعنا الا اذا طلبت منه ويخرج
 منها نفع باطن وظاهر اما الباطن حصول البعدين في القلوب والصدق
 لما ذكره من جانب الله وامر به ونهاه عنه وانما هو يكون فيه نفع
 ظاهر للناس مثل ان بعيت حبشا من مخلوقاته الله بال اوبال طعام ولولم
 بفعل ذلك لما ازاحسبها كافر فمع لنيما صلى الله عليه وسلم مرارا فهذا نفع ظاهر
 او طلب المطر او شفي شئنا واما ما يكون مستولسا الشيطان او بالشهوة
 فانهم يصنعونه ذلك من غير ان يطلب منهم ولا يحصل منها نفع او بالشهوة
 فانهم يصنعون ذلك من غير ان يطلب منهم ولا يحصل منها نفع حقيقة ابدا
 لا ظاهر ولا باطن وهو ليس بحجج لولا انهم يظهره ولا يتدور
 احدا ان يصنعوا شيئا من خوارق العادات غير الذي يظهره ولا يتدور
 عليها وصاحب الشهوة يعمل العجايب لقلة به تك يفرج الناطرين ويعجز
 شيا ليجيشه ولو قيل له على هذا الزيادة فله واعطيك دراهم ففعله
 حتى يكون مثله في العمل حينئذ قال الحكيم صدق وهذا كلام حق ثم مضى
 الى العاصفة فيها دار الامير والدين وتلقيت هناك برسول الامير
 كنت اعرفه برا كشد وكان شاكر لي على ما قدفت في مخه في بعثه حفي

حلصته منها وسب وزوجه الي بلاد المسلمين ان سلطان بلاد الاندلس حنة
الاغربية الي الجوزة التي قلنا انها على غير طاعة فخرج اليهم اهل الجوزة
واخذوا الاغربية ورواجين كانا فيها من النصارى في البحر وقلوا اهل من
كان فيها من المسلمين وكانوا اكثر من ثلاث مائة وحملوه في سفينة
عظيمة وبغتهم اهل المنصس هدية الي سلطان مرالش ومثلهم رسول
بذومرقة الذي تليقت به من غير ظن بالهابة وهي بلاده وتقدان طلس
هذا الرسول بمالك سنين في زمان الهرج والمشتربيت في المملكة
السلطان مولاي زيدان وسجن هذا الرسول لانه ما مضى بالهدية في
زمانه وتقدان جاز زمان على الرسول في سجنه بلغ في البحر وتذكرت للبحر
الذي عملوا المسلمين حين بعثوهم هدية الي ملتهم ووقفت وتبرت
وكلت الحق القام الشهير محمد ابو عبد الله وكل السلطان وانطلق من
السجن فلما ان راي في بلاده مشى الي الامير واعطى وحمل الي عمه
واسم الامير مورسي واعجل على وعزائسه واخذ بيدي وجلس معه
زوجة اربع مرات وبعد ان جلست يوما قال لي ماذا انصرف من الالسن
قلت له العربية ولسان اشبانية ولسان اهل برنقان وكلام الفروج
لهمه ولكن ما تعرف تتكلم به قال لي قانا تعرف كلام الفروج ونهم كلام
اشبانية وهو كلام اهل بلاد الاندلس العجم ولا اعرف التكلم به والى هذا
قال لك بالفروج وتكلم في لسان اهل بلاد الاندلس العجم قلت نعم
قال لي ما السبب الذي ظهر لك حمل سلطان اشبانية على خراج اهل
الاندلس من بلاده قلت اعلم ان الاندلس كانوا مسلمين في خفا من
النصارى ولكن تارة يظهر عليهم الاسلام ويكفون فهم ولا تحقق بميثاقهم

ذلك

75
ذلك لورايين فبهم ولا يحملهم احدا الي الحروب وهو نفي كثيرا من
الناس وكان ايضا بينهم من ركب البحر ليل يهربوا الي اهل ملتهم والبحر
يفني كثيرا من الرجال وايضا في النصارى كثير وكثيرون قسيسية ورحبا
ومنزعات وبتركموا الزواج ينقطع فيهم النسل وفي الاندلس لم يكن فيهم
قسيسون ولا رهبان ولا منزهات الا جيعهم بتزوجهم وزدو عددهم
بالاولاد وترك الحروب وترك ركوب البحر وهذا الذي ظهر لي حمله على
اخراجهم لانهم بطور الزمان بزادوا دون تنرفقت له انهم كلامي قال
لي بالفروج كلما قلت مهمته وما ذكرت هذا الحق قال لي لو اعفنا مع
كبر الاندلس ونبعث لهم عمارق من سفن كثيرة ليركبوا فيها مع جنودنا
ناخذ اشبانية فقلت لا يمكن للاندرلس ان يتغنوا على هذا الا بالاذن السلطاني
الذي به خرجوا ببلادهم وسكنوا لها قال لو كنا نتفق مع سلطان مرالش
ونبعثوا للسيد الكبير من السلطان الاعظم سلطان الاسلام والدين
ونفق جميعا على سلطان اشبانية ونظفهم وناخذ بلاده فقلت له هذا
امر عظيم لو حصل هذا الاتفاق وفي تحصيله شك واما لو حصل
ياخذون بلاد الاندلس اعادها الله الي الاسلام وقال الرسول الكتب
ومزاق الحروف واعطه نسخة لتكون الحكاية بيننا وبينهم واعطاني
نسخة **سورة الفاتحة** وهي عادة عنده ملوك النصارى انها اذا
قالوا الانسان اطلب منا ما شئت انهم يعطونه ما يطلب منهم ولا يقولون
ذلك الا نادوا ولم يروا عنه غايته الرضى قلت في نفس النصارى
انقل عن المسلمين انهم يعطون كثيرا من متاع الدنيا الناس وهذا هو سر
من المسلمين الا قليلا وانا اخدم وليعلم ويتحقق ان الذي يقولون فبهم

ليس بصحيح وان فهم ما لا يطع وما له فلا يطلب منه ما لا وملت له
 ما طلب من فضلك مسئلة قال ما اجمعت ان ترضى شرايس السبعة
 التي تشرفها قال هذا فقط قلت نعم قال فاعث حتى تتحقق من السبعة
 التي سميت واعرف اسمها الرايس وايضا اسم التاجر مولد السبعة واسمي
 واخبرني فانيت الله واخبرني باسمها وامر لكانت سواء ان يكتب لكل
 واحد براءة بالوصية هلنا وفرج كل واحد كتابه قال انا ارجو استعمل
 لنا من الشكر ما لك واعطنا حتى المرات التي هي غريبة في تلك البلاد
 محلوقة من بلاد المسلمين ولما الرايس كان يفرج ساني سبطيه
 وذلك معصودنا كما مديته الحاية التي كان فيها الامير فوضها
 اثنا عشر خمسون درجة وذلك في الاقليم السادس واصابنا الحال
 ونحن فيها في طول ايام الفار ولم يطلع الشمس ومرت بها كنفه
 البلاد اعني مصر والمغرب والثام وبلاد الاندلس فالجود الاطول
 هناك من تسع عشرة ساعة ولا ظلمة في الليل الا قليلة وعزولها
 متفرقة وتبقى الحرة في السماء الى قريب من نصف الليل وكنا نصلي
 العشاء الاخر ثم بعد ساعة ونصف نصلي الصبح ويطول الكلام على
 ما راينا فلفنض دكر ما شينا من ذلك في الرحلة وايضا حكاية
 الستة رجال الذين جاؤا في سفينهم من البحر الذي يكون فيه اليوم
 ما ستنة اشهر لا يلبث فيه وبالعكس ذلك في زمان الشتاء والشتاء ذكر
 هنا طوق لنا في مخرج رابع عالم في دنه البر
 الثاني عشر في مصر مع مذهب عام قال عالم
 فرب عالم وكان يعزوا بالقرينة وكان عنده القاموس بالعربية والعجمية

واما الرسول يدر
 عزية تخلص معه
 في سائر المدهش
 البر كمنزلة
 اكنه لهما الرسول
 نسا اني وجانا
 الله والامر به
 في الامان والاسم

ملقبت

وتقدد تعال بروا والمخاوية

ملقبت من اجل كتابه التقديس لكان عند السبع منه في اي يوم
 تكون الواقعة بعرفة وغير ذلك في ايام الاهلة وان لو يكن الجبل يترك
 المقصود في الاهلة الا رواية الحلال فلا يضر النظر في ذلك فاني سميت
 اعتقادا في الجنة كل فيها اكل وشربة قلت له نعم فيها ذلك والكثير من
 ذلك كما شهد به الانجيل الذي عنه كمان سيدنا عيسى عليه السلام قال
 لتلامة تهاين لا شرب من عصير هذه الكرمة اليه في ذلك اليوم الذي
 اشربه حكم في ملكوت ابي وفي موضع اخر في الانجيل في ملكوت الله
 قال انا ارجو ليس ذلك الكلام على ظاهره وانكر ذلك استدلالا بشاركتنا
 هو في اعتقادهم واما قول سيدنا عيسى عليه السلام في ملكوت ابي فلا
 يفهم منه انه يعتمد انه ابيه حقيقة والمراد بذلك ان اياه هو الذي اخرج
 من ادم الى الوجود كما ذكر لغتهم في حق العشرة مواضع من الانجيل الاول
 في منها وة متى الذي كتب ربيع الانجيل قال في افضل السادس ان ابلين
 جاء الي سيدنا عيسى عليه السلام وقال له هذا القاموس بحمد اعطيه لك انت
 سموت لي قال له سيدنا عيسى عليه السلام اذهب يا شيطان للرب الهك
 اسجد ولم وحده اعبد انبيي والبرهان في هذا القول ان العبد لا تكلم
 الا الله وحده واما ما قلنا انه كان الله ابوا لموسى منها في الفصل الثاني
 لئن قال سيدنا عيسى عليه السلام طوبى للنفية فليوم قائم بها بنون الله
 طوبى لقطنا نعي السلامة قائم به عون بني الله ثم قال بعد كلام اخر
 هكذا عيسى يترك فقام الناس ليسر والهاكم الصلوة وسجدوا بايام الذي
 في السماء الفصل السابع حسنا الى من انفسكم وصلوا من بطركم
 ويقتضيك لكيما تكونوا من ابيكم الذي في السموات الذي يشرق شمسك

يضا

على الاختيار والاشارة ونحوه على الصادقين والظالمين وقال ايضا
كونوا انتم مثل انبياء السامية فهو كامل وقال ايضا وصيات وفي اخرها
ابوك الذي يري ما في الخفية جزئك علانية افضل القاسر صلي
لايتك سرا ابوك الذي يري السر يعطيك علانية وقال لان اباكم
كما احتاجون اليه قبل ان تفتلوه وقال ايضا فهكذا انزلون انتم
ابوتكم الذي في السموات لينفذ من اسلكه وقال فان غفرتم للناس
خطاياكم غفر لكم الله واني ان لم تغفروا للناس سيئاتهم فلا ابوكم
يعفركم خطاياكم وقال اذا صلتهم لا تكونوا كالمرايعة لانهم يعيسون
وجوههم وانت اغسل وجهك وقال ايضا وصيات لبلال بن رباح
صبا بك لكن لا يبك الذي في السراويل الذي ينظر السجعا بك ملاية
الفصل الثاني عشر انظر والي طيور السما وابل اسماك يقوقها
الفصل الثالث والعشرون عصفوران بيضا كان يعلس وواحد منها
لا يسقط على الارض الا بارادة انبياءكم وانتم تشعرون بحمدكم كلها محصاة
فلا تحفوا يا لكم افضل من عصافير كثيرة كل من يعترفني فقام الناس
اعترفوا يا به فقام الله الذي في السموات انبياء فديان ما كنهنا من الاجل
ان سيدنا عيسى عليه السلام لم يختص باسمه ابن الله من دون الناس لانه
كان مخلوقا منهم من غير ان يكون له اب كما كانت امناحور من غير ان
يكون لها امر كما كانت نورا جدا لراهب في ذكر سيدنا عيسى يقول وفيه
انه الله تعالى عن قوله وحيت الى الدار وذلك الليلة قبل ان في النور
كبرت كلمة تخرج من افواههم وفقت من هذه الكلمة وانظر ما عدها
في الآية الكريمة في سورة الكهف قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم

ان يقولوا

ان يقولوا الا كذا يا ومهم ان القول كان على ما قال لراهب ترميتم
عنده يوما حروا خدنا في الكلام وفلت له نحن في ديننا وجميع الانبياء
وحسنوا تلك المساوية لمرت كرا لا لها واحدا وانتم تذكرون ثلاثة
قال ايضا يقول واحد قلت له هذا الواحد بعينه عليه لا حلال بيننا
قال نعم قلت من هو الاثنان الذين في الالهية اذكر لي واحدا
منها قال سيدنا عيسى عليه السلام قلت له الاله لا يحل شيا قال
لا قلت هي صفة العلم المتعلقه بكل ما كان وما يكون قال نعم
قلت قال في لا يحل قال ان اربعة من تلاميذه سيدنا عيسى اتوا
اليه في جبل الزيتون وبعد ما ذكرهم فقال لعا ليرفقي قالوا اعلمنا
على وجه السرمدى يكون انقضا لعا ليرفقي قال لهما ما هذه المسئلة
فلا يعلمها احد حتى ملا بكه السما لا يعلم الا الله وحده فلد له هذا
في لا يحل قال نعم قلت فاذ تقدم لنا ان الاله لا يحل شيا فهذا ان
قطعي انه ليس بآله وهذا انبياء ان احدا لاثنين الذين ردت
لواحد ذهب وسبق لنا واحد الاثنين من هو قال الروح القدس
قلت هذا روح القدس هذا الذي ذكر في لا يحل انه لما رطب قال
نعم هو ذلك قلت قال سيدنا عيسى اذا جاء النار فليط فهو يشدكم
الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل ينطق بكلاما يسوع ونحوكم
بما ياتي في قلت له هكذا هو في لا يحل قال نعم قلت له الاله لا ينطق بما
يسمع بل ينطق من نفسه والذكي ينطق بما يسمع هو نبي ينطق بما يسمع من
جانب الحق الله فهذا ايضا ذهب بالرهان ليرسقا الا الواحد الذي
لا يزول فخرس لراهب وقال فالانبياء المنفذون قالوا واخبروا به

قلت لم يقولوا لا من الله وذا قالوا من الله فقد سمع ان من كان
مرونا عمل خلاصا لحيي بابن الله والبرهان فيما ذكرنا ان بلامنة
سألو اسيدنا عيسى عليه السلام قال في الفضل السابع والسبعون
لمنق فاما ذلك اليوم والساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة السموات
الا لا وحده وقاله مرقس في الفصل الرابع والاربعين سأل
مرقس ودرس ويعقوب ويوحنا واندريس في خفيه على جبل الزيتون
عن الساعة فاما ذلك اليوم وذلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة
الذين في السموات الا الاب وحده وهذا البرهان الذي قلت
للراهبان سيدنا عيسى يسى باله كاشد على نفسه ان الملائكة اعلمه
حيث قال ولما الملائكة على وجه المبالغة وايضا في الفصل السابع
والستين لمق قال ان سيدنا عيسى كان راجعا الى المدينة فجاء فقط
فقال لها لا تخرج منك ثمرة في الاية فمست تلك الشجرة للوقت
ولو كان لها كما يعتقد تكفارتها انسان والله فلو كان لها علم من موصه
ان المسخرة لا تين فيها وايضا لو كان لها لصر من موصه ان الكرمه
ليس فيها نين العيش هذا برهان ان اسنان مفهوز بجهد العيب ولا يصح
الا الظاهر فقط واما ما ذكر عن البارفليط فهو فيما كتب يوحنا في
الفصل الثالث والملائكين والخامس والثلاثين قال فاما هذا
روح الحق ذاك فهو جيلكم جميع الحق لا لعيسى ينطق من عنده بل يتكلم
بكل ما يسمع ويخبركم بما ياتي وهو يجدي لانه ما حد ما هو لي وبحرير
وقد سالت الراهب ما معنى البارفليط قال هو اسم يوناني ومعناه
الشفيع بالخرية فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غير يتكلم من ذاته

بل كان يتكلم بكل ما يسمع من سدن حينئذ عليه السلام واما معنى
ما قال سدنا عيسى عليه السلام للحواريين يعلمكم جميع الحق ويخبركم فتقول
النصاري انه ما جاء لا اله الا الله ومجد ذلك قال لي قسيس بمرش حين قلت
له ان البارفليط شخص يتكلم وانه بينا صلى الله عليه وآله والصحيح ان
سيدنا عيسى عليه السلام كان يتكلم مع المؤمنين والذين الكلام معهم فقط
لانه قال لهم ما يكون في اخر الزمان بقوله اذ ارايت كذا والصحيح انه
لوحيشوا اخر الزمان والبرهان في ذلك قال مق في الفصل الثامن
والسعين في البتة نلاميذ في حلوة فابدين فلما سمى يكون هذا
وما علامته محيكة وانقضا الزمان فاجاب وقال لهم انظروا لانضم
احد كثير يا تون باسي فابدين انا هو المسيح ويصلون كثيرا فاذا سمعتم
بالخروب واخبار الحروب انظروا لا تفلتوا فلابدان يكون هذا كله شمر
قال فاذا رايتهم رذلة الخراب الذي قبل في ذنبا لاني قايا في المكاتب
المقدس فليفرهم القاري والكلام كثير في هذا المعنى وهو من علامات
الساعة وكان الخطباء لهم وكذلك الكلام على البارفليط معهم بان
قال يا ايكم وبغير بعدهم كاد كرفي هذا الباب واما قوله كثير يا تون
باسي فابدين انا هو المسيح ويصلون كثيرا فهذا والله اعلم هم الثابت
لانهم يصلون الناس بان يسركون بالله ويعبدون الخير والجر وان
الصليب وسيدنا عيسى عليه السلام تقدم لنا حين انا اليه باليس
وقال له ان يسجد له قال سيدنا عيسى عليه السلام مكتوب الا له
وحده تعبدوا ليه تسجد وتقدم باقي ما سالت الراهب ما معنى البارفليط

قال هو يوم ياتي ونفعناه الشيعي وهذا المخلص مخلوق بشيعي والحمد لله
والا له كيف تشفع او من يطلبه ويرغب وقال يوحنا في الفصل التاسع
والاربعين قال سيدنا عيسى عليه السلام لامرأة اسمها مريم ولتس
بأمة امص الي اخوتي ونولي لهم ان يصعدوا الي وائبيكم والهي والمسلم
واعلم ان النصراري اخذوا كفرهم وشركهم ما كتب يوحنا المخبيل من
منه في ابتدا كلامه في الكتاب الاول قال المدة كان الكلمة وسلطه والكلمه
كان عند الله والله هو الكلمة كان هذا قد جاء عند الله كله به كان وغيره
لم يكن شئ مما كان به كانت الحياه والحياه هي نور للناس والنور اصاب
في الظلمه والظلمه لم تتركه انتهى هذا هو الاسرار التي شركهم لانهم يحولوا
الكلمه الى ما قاله العلامة الاسكندر بن احمد الفيلسوف الذين وفي
في ناليقه والرد على المنصاري قال كلام الله لا يخص صفة على عيسى
عليه السلام فقط بل يصدق على كثير وهو موافق بانه كرمه يلقى الروح
من امره على من يشاء من عباده وليس كلام الله عين فان الله اه الكلام غير
المتكلام لا يشبه بالبذر ولا النكاح بالحوادث فاد الوكان عيسى عليه السلام
الها على نعت بركوبه كلام الله لانه يكون كلاما يصدق عليه انه كلام الله ايضا
الها فحينئذ لزم الالهة متعددة فاللازم باطله كنه تلك فاللزوم مثله
وهو موافق بانه لربه لو كان فيها الالهة الا الله لنفسنا النبي قال
لي براكتي شيوخنا الاسماء الخيرة الفقهاء احمد بن الحجاج احمد النواقي
ان عالمنا المسلمين كان اسبعا عندنا كافر من كان يقرأ القرآن وقال
للمسلم ليس عندكم في القرآن ان سيدنا عيسى هو روح من الله واني بانه
بان قال وروح منه وعزمه ان يحيا فيه وبهم من استلم ان الربان بحجة

نعمه

نعمه من يدعي قال القرآن ان شاء الله سفتك بالقرآن فتوضا وقرأ من
اوله الي ان قال وسبحكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فخرج
بذلك وقال الحكام اسرع قول الله تعالى في القرآن العزيز وفي الآية
وقال له هذه الآية مثل الذي قال وروح منه فكما خلق السموات
والارض خلق سيدنا عيسى فلما راي النصراني الحو ترك المسلمين
كان عزمه عليه واعلم ان النصراري ما فقتلوا برهان التثليث في
الاولوية ولا وجود لان الشاغل كان زهوقا قالوا ليس لنا الا الايمان
بذلك وبحصل يدلك اجدر عظيم وهي قاعدة في دينهم ان يؤمنوا بما في
الكتبسة الكبيرة برومة وهي عامرة بالاصنام والصلبان والنبات
الكبير للحوادث في النيران بفرد هم اليها وليهم السلطان والحمد لله
سأستختصت ذكر ما اعم الله به علي عليه السلام
في بلاد الاندلس وعبرها من البلاد اعلم رحمك الله انني كنت ابرود في
ذكر بعض المسائل من وجوه الوجه الاقوي تذكرت طراد كرا السموس
نفعنا الله به في شرح الصغرى في السجدة في باب ذكر الله بان بعض
اوليا الله الملازمين لقول لا اله الا الله محمد رسول الله كان يجد تحت
السجادة دراهم حتى شهرو ذلك انقطع عنه وكنيت اخاف ان اذا ذكر
مسئلة ما اعم الله على بها ان تذهب على حق ربك لئلا في النوم بان
كتب اليوايات من القرآن العزيز احدهن قوله تعالى وما يا شيعه
ربك فحدثت والتا شيعه سبهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يسبهم لهوانه الحق اوله كيف يربك انفعلي كل شئ شهيد
والثالثة وخذ بيدك صغنا فاضرب به ولا تخش وتفهمن من

الايتين الاباحه بل الامر يدلك والانه الاخر ما فهمت معاها
 ونكبت مع العلامة الشج على الاحمور بدلك فقال لي الابه لاح
 من مثل الاولين بالامران لا متوقف وقال لي اذكر ما كان من الاشجار
 واكتبها في ذلك فهو خير ويقر ذاك او في اللبلة بنفسها ذكرت
 المسئلة التي تذكرها فقط الا الواحد ذكر فقامت بعد ان ذكر لي نقص
 الاسرار الربانية فقال لليلة التي ذكرها هنا في مصر ريت المسئلة
 في البيضة على عاديها فذكرها لاح من المحبين في الله ولم تنقص
 على ذلك السعة وتحقق ان لي لان من الله بركة الشج بوضعها
 في كتابي هذا وظهر لي ان ذكر ذلك يزيد اكنان شرفا ولما يتراوى
 بيننا وفرحا واقول من مع الله علي بان جعل لي محبة تعليم
 القراءة بالعربية بعد ان جلست خمس سنين في تعليم القراءة العجمية
 ولما ان بلغت عشرين سنة جالي دارنا رجل صالح كان ابن عم ابي وكان
 يعرف يقرأ بالعربية ورغبته ان يكتب لي حروف الهجاء وكنهه لي وعرف
 الحروف بسرعة وكان والدي مخافا ان علي ان يعرف هي بان كنت اقرا
 بالعربية بسبب الاحكام القوية التي كانت تحكم المضار على من
 يعرفوا انه مشغول بكتب المسلمين ولما ان جالي دارنا مرة ثانية
 ابن عم ابي قلت له يا سيدي قد عرفت وميزت الحروف العربية علمي
 كيف اقرا لها قال ابني ابي داري واعلمك فكتبت واخرج لي ورقا
 مكتوب فيه حروف الهجاء مكتوب شع مرت او ثمانية الاولى
 كل حرف بنصبة والشمالي كل حرف تحفصة والثالثة برفعة والرابع
 بنصبين والخامس تحفصين والسادس برفعين والسابع كل

حرف محرمه وقال هذا الاول يقرأ بنصبة بان تقول ابك فحرف
 ذلك وفيه نبرة في الثاني في الاول تحفصة في الثالث نكرة في
 اخرها وكان في الورق مكتوب اسماء العوازم وغيرها ذلك من السمات
 وكان الشج الصالح مشغولا بنسج اكنان ولم يطل شغله بل سأل
 فيما سؤفت به ويعلم وما ان قرأت كل ما في الورق من الاسماء فيها
 فصبدة منطوقة كلام العامة فقرأها وقلت له يا سيدي ابدت
 ان تجمل هذا الورق مع لفتين على القراءة فاذن له في ذلك وحبست
 الى اذار فارجا ما اتي الله من فضله ومستبشرا بالخير وشاكر له
 على نعمته وقد قبل كل نعمة الله في دينك اشكر منك له في دينك
 ولا تخف ان سبب معرفتي لعدلي بالعجمية سهل على كثير العراة بالقراءة
 وعل بحفي على خدان مرات في اول من يوم كان وهما يوسفا من الله
 سبحانه ونفالي ودلك بركة المسلمين الاندلسيين كما ذكرنا ذلك
 في الرحلة ان الله كان يستل على هذا العلم على قدر جاهلهم والسر لا حد
 تنسیر في الحال ليقرأ في الالواح الإجماع فكله وقرأ في الورق فترجفها
 في موضع نسا من منه ولما ان جيت لا في رحمة الله قلت له يا في كنت
 اعرف نقرأ بالعربية قال كيف ذلك هلن هاك الورق اقرا لك فكت
 اقرا الاسماء المذكورة فيها الى ان قرأت له القصيدة قال في سرعي انت
 لتعلمي تقولها وتقول انها في الورق وكنت افسر له بالله العظيم
 مرارا ولم يذهب عنه الشك حتى خالي دارنا ابن عمه وقال له فاح
 الله عليه ومن همة الله على بان كتب الشج هبا كل في ورده وجعلها
 على حرار جابر كاتفا وفت ليلة ومن الصبح فكتبت الورق فواحدتها

وقبلة نعلين مرداوا المعارفة

وطلنت لها وقتتني فتغيرت عليها من وجوه لئلا يجدها نصر في ايضا
اذا اصنافا مسلم كان يعرف خطي وبكسر الكلام على عبد الاندلس ولما
ان صليت الصبح واخذت في الدعاء الى الله سبحانه وتعالى بنبيه ان يرد
على الخرز وكنت افزاد عالان والذي رحمهما الله بحفظانه فلم تنه بالقرعة
الا ونزلت الورقة كما كانت في كفي ففردحت وشكرت الله على ذلك وازداد
اليقين وسبب ذلك ان اخي رحمه الله بديننا كنت اصرى رفعت حوائج
الغرائز ووجدت الورقة وارتمتها على بعد فجات في الهوى ونزلت
بيدي ان الله ينزلها لئلا ويستخرج به الدعاء وهذا هو الدعاء والله اعلم
بسر الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك يا اوليا قدري يا فرديا وتو
يا احديا حمديا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا عزيز يا ذا الجلال
والاكرام يا نور السموات والارض ويا العرش العظيم يا من لم يلد ولم يولد
ولو يكن له كفوا احد يا ذا يا هادي يا باري يا ذا يا ذا يا ذا يا ذا يا ذا
يا حسيق يا رب الارباب يا سيد السادات يا مالك الملوك يا ولي الدنيا
والاخيرة اسالك اللهم يا الله انتا اله من في السموات ومن في الارض ولاله
فيها غيرك وانت حاكم من في السموات والارض ولا حاكم فيها غيرك قد تركت
في الارض تفقد تركت في السماء سلطانك في الارض كسلطانك في السماء
اسالك اللهم باسمك الكبير وجهك الطنير ان تتجمل لي من امر فرجنا
ومخرجنا انك على كل شئ قدير انني وما اتفق لي ببلاد الفرج
بعد مضى نحو لغاميه ونحن فيها بان كنت اسمع حسا في البيت الذي
نكون فيه وحدي في لبقطة بضرب في الحائط او قريب مني في لوح اق
غيره وبين الضربة والاخر قد مرنا بعد الانسان ثلاثة اواربعة

وَدُخْل

ودخل في قلبه الخوف والرعب من ذلك حتى خفت من الجنون ان يصير في
واستغلت اذ كر الله بالفترة لعل يتقوى بذلك ونجوا من الجن فكانت
لكل ذلك كل يوم ويضرب في البيت وفي غيره واذا انغضب عليه ونضب الي
جهته يزيد في الضرب وراية انه يلبق في الصبر ولا كنت ادرك ما اذا كان
مراده ثم فهمت انه كان يريد ان يخرج من بلاد الكفار ويقضان وليت
الي بلاد المسلمين كان ايضا يعمل لي حياء ولكن يلهمني الي الصلاة اذا
تسقط عنها واذا انقضت الدنيا لي عند السحر يضرب لي في البيت
اي ان اقوم او انقر في الفراش وكنت مخفيا في امر قلت هذا جن مرمي
ولم تستعمل قط عزا به لي يكون لي حياء من الجن حتى يلتموني لمسا في
بالفترة يضرب لي في البيت لتفنيق ونقرا ثم اذا جاني النوم يضرب ايضا
حتى تخدأ الفترة بعض الدنيا لي بالسحر لاهدي عن الضرب الي ان اقوم
وتارة اذا كان احد معي في الفراش يطلع على شيئا قليلا من التراب او
حجرا صغيرا فذكر الحصى واصغرو يضرب قربا مني ويحجني ياخذها
بعض المرات بيدي ونعني انه ليس مراده الا ان تقوم نقرأ فقط وتارة
تستعمل من نفسي انا انفسا لي جاني ونظهور ذلك بالفترة وهوليس
يقرب مني لنري هل يضرب ورايته مرارا انه لا يضرب الا ان كانا نسا
النوم حقيقة ثم تحققت منه انه يحفظ القرآن فكم مرة اكون اقرا
ويضرب وننظر ماذا اقرا ونذكر اني غلظت في الفترة وكنت يعوسا
بمدينة مر كس جالسا نترج حورسالة باللاطين نكلم على اللون
الارضية والعلكية والكورتان كبيرتان كل واحد في كرس مرسوم
في السما ونة النجوم لثوابته والبروج في الفلك والصورة المعروفة

عند النجيين بأسيا بها وذكر لك في الارض كل مدينة معروفة في الدنيا والا
والبلدان كل واحد باسمه مكتوب عليه والاعز ولا تقار كان قد امرني
السلطان مولاي زيدان بن مولاي احمد بترجمة الرسالة قلت هي بلغة
اللاطين ولا تعرفه قال من يعرف اللاطين قلت له اسير راجع من اسار
المقارم العلي قال يقعد معك وكنا في دار السلطان نتوهم ذلك والراغب
معي وجاؤنا الظهر ونعطلت لنتم بالكتابة ما بقي لي من وجه ورقه
وسمعت الضرب قويا كأنه خارج على يدك لتقوم الي الصلاة وتسمع
الراغب الضرب من وراء من خشب قال لي الراغب ما هذا الضرب قلت
له لا ادري وقامر من موضعه ومشي لي ظهر الدوح الذي كانا الضرب
وراه ولا راسيا وبقي متعجبا وكان ابتداء هذا الامر قبل هذا التاريخ
بثمانين وعشرين سنة وتعرف انه معي ايا كنت ولا نراه ولا يجيبني
بأمانة وقطعت بها منه ولا ظهر لي منه انتقال الا برحلي فقط حين
اقول له الملك الذي علي العيين وانا متعجب منه بعد ان عرفت
منه انه يحفظ القرآن وقارة اقرا سورتين او ما شاء الله ونترن القراءة
ويضرب لي ان اريد واطن ان بعض الليالي حين يضرب لي ان اقوم
ان تلك ساعة الاجابة للدعاء وكنت ليلة اريد ان اختم القراءة الي
سورة الناس وكنت اقرا حزب صبح فتسلط علي النوم وكان في الزمان
الذي كنت مستغفرا لهذا الكتاب فاذا قرأت سورتين او ثلاثة تنفص
قليلا من غير تلك القراءة فيضرب حتى تنفوي ونفرا حتى يرجع
النوم فما يبري انه بدا لي يضرب هو ولا خفت الحزب حتى ضرب تحت
الست مرات ولما خفت لم يضرب شيئا والشكر لله الذي رزقني من

يعني

يعني على عبادة وكنت اول الحال نكرهه اشدا لكرهه وقال الله اعظم
وعمر ان نكره شيئا وهو خير لك **وعلى الله به علي** في العام الماضي
وكان علم ست واربعين الف في نحو العشر من شوال يوم السبت كان لنا بنا
كتبته بيدي تتعلق بحملة الاساسية به احمد زروق بن عقبة المحضري
الشيخ الله به وغير ذلك فجعل الله به فطانيق الي جانب القلب ومشي
ان كان محمد بن القاضي الحكيم الا انه ليس وكنت فيه امينا على قبع ما يبيع
انه التاجر الذي كان فيه للبيع وفي الطريق كنت ما شيئا شترت رطيفا
وجعلته بين الكتاب والجسد ولما ان وصلت الي الدكان اردت نقب
الكتاب والربيع ولم يجد شيئا لا كتابا ولا رطيفا ففشت في الازفة سال
التجار ولا وجدت شيئا لكتاب فجلست في حزن وتغيب ما لا يابى ذلك
منه زمانا وتذكرت لكتب سرقت في عراكس ما كتبه بيدي في المرح
وغيره لك بغير العند حين جيت اول مرة من بلاد الكفار الي بلاد
المسلمين وايضا لكتب التي كتبت بيدي ومشييت الي الجبل سنة قبل
ذلك في طريق الحج **شروذ كرت** لما قرأت في كتابه اليافي وهو الشيخ
الامام العارف بالله عبد الله اليافي نفع الله به سمعت من بعض العارفين
وهو يقول ان اللاداع يدعوا له تعالى اسمها هو بالنسبة اليه اعظم الاسما
بحسب حال من يدعوه وعلى وفق المسولة والمطلوب بالدعاء وهذا القول
قريب الي الحق وهو قوله جمهور مشايخ الصوفية وما كوطر في التحقيق
والعارفين **وسمعت** الشيخ العارف بحمد الدين الطبري يقول سمعت
بعض العارفين يقول بحرم مكة شرفها الله تعالى من عرف الله باسمه
الموثر في حاله وتعلو فقد عرف الامم الاعظم المخصوص به **وحكمي**

كف عن اصحابي عن بعض مشايخه ان الشيخ يحيى البربري قال
قال له من اخذ من عدد حروف اسمه بالجلد وينظر تلك الجمل في اي بيت
من اسماء الله تعالى المستفي التفتا فان وجد في اسم ذال لا تظن في اسمين او
في ثلاث او في اربع مثال **محمد** عدد ما ثلثي تسعون نظرا ما وافقه
في اسم فلم يجد وفي اسمين وجدناه يوجد في عدد **اول** **وليم** وفي ثلاث
فلم يجد وجدناه في اربعة اسماء من اسماء الحشر جل وعلا وهي **حي** **زكريا**
واجد **ولي** فقال انه يقرأ الفاتحة ثلثا وتسعون مرة عدد الاسم وكل ذلك
سورة النور شرح الهمد المذكور بعد ذلك يذكر الاسماء الاربعة الهمد
المذكور يتخذ ذلك رخصة ويقول في خواتم عند انقضاء العدد يا حي
يا حي زكري زكري وقلبي وما شأيا وهاب هب لي كذا وكذا يا واعد
او جدي كذا وكذا يا ولي مولتي شمر تدخل الاسماء في جدول مربع بالصيغة
وهي حي وهاب واعد ولي شمر توضع في الكتاب جدول اخر حرفيا
تضع فيه حي وهاب ولي جواد ابدل واحد جواد لان كل واحد ينقط
اربعة عشر انتهى **ولما ان قرأ اسماء كرت اخبرته** ذلك العمل ونظرت
في اسماء الله ما يكون ينقط ثلاثا وخمسين وهو اسم احمد ووجدت ذلك
العدد في ثلاثة اسماء وهي **واحد هادي** **وهاب** ويكون بعد اخر وهاب
جواد وواحد ايضا ولكن ورد في وهاب اسم الاسم الاعظم لقول سيدنا
سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي وفي الساعة التي اصابني
فيها التغيير على الكتاب الذي ذكرت انه وقع في الطرقت والهميم
ابعد تعالى ان نقرأ تلك الاسماء وكنت عزمت على ان يحلهم في وقت حسب
ما ذكر من العمل لانه لم يجد فلم يثبت في تلك الساعة ونويت في نسخ

نقرأ الاسماء ونطلب من الله تعالى ان يعطيني عرضا لكتاب الذي ذهب
الي والهم الذي اصابني بسببه ما يشاء من الخير لو رغبين شيئا شرو
قرا في الفاتحة ثلاثا وخمسين مرة واليسلة مع كل واحدة والورشر
ثلاثا وخمسين والاسماء ثلاثا وخمسين مرة وجلست اليوم في المكان
الي بقدر العسر وجبت الي البعاد فوجدت الكتاب في الموضع الذي كنت
الجلوس فيه ففرحت بذلك فرحا عظيما من وجوه ولا يفرح قاري
هذا الكتاب باي تركته في الاول لا تقي على بيتي باي منيت به
وجعلت الفرصة تحته وحصلت الاجابة وان لم اكن وضعت الاسماء
في جدول لان القلب الحزين المصططر لا يفتقد للاوراق **وحيا** **النعمة**
ابعد به على ان بعد صلاة الكتاب بخمسة الاثني عشر يوما في اول
شهر ذي القعدة صليت يوما الظهر واثنت بعد السلام بسجدة في السهو
لاجل ما روت في الصلاة ثم في اليوم نفسه في صلاة العصر حصل لي
مثلا ذلك واخبرني القبط على نفسي وقلت لها ما كان يمنع منك غلط
حين كنت تدخل الى حضرة سلطان مخلوق وحين تدخل الى حضرة الخاق
سلطان السلاطين تتكلم بحضرة والملائكة حاضرون ثم تتقبل
بكلامك الى الكلام في مسئلة اخرى ثم لي اخرى وتعرفني بحضرة
المولى الكريم ان يقال في اثنين انك ابي ومن الحق او من المجانين
ولكن ان شأ الله تشتري سوطا من جلد وتضربك به على كل صلاة
بعد سجدة السهو لعلك تخاف من المصرب اكثر مما تخاف من الله الذي
يراك ويسمعك فاما الكلام الذي وقع لي مع نفسي في ذلك اليوم فلم
تتحقق هل قلت لي نفسي هذا الكلام جهرا ام سرا وفي ذلك اليوم بعد

